

زاوية
الآزمة

● م. وائل أبو داليه

الحديث السياسي المتداول حول أفكار وتصورات أميركية لدفع عملية السلام إلى زاوية الآزمة، وأحداث حالة من "جملة" تحركات سياسية عربية وإسرائيلية مكلفة لأخراج عملية السلام من غرفة الاتعاش، التي دخلتها منذ مجيء حكومة الليكود إلى الحكم، والتي خربت بعرض الحائط كل المساعي واللبادرات المتواصلة على هذا الصعيد، حتى تراكمت الأحداث ابتداء من جولات المبعوث الأميركي ديفيد روس والمبعوث الأوروبي الخاص والمؤيد الروسي للمنخلة.

للإشارة في حقيقة الأمر أن السياسة الإسرائيلية تدفع بالأمور قسراً إلى زاوية الآزمة، وأحداث حالة من "القلق" الدولي في الإعلان عن تصنيع سوري للأسلحة الكيميائية والألاعاف الإسرائيلية إلى أن "تمشيق" تبنين الحل العسكري للآزمة، وبين هذا وذلك فإن المجتمع الإسرائيلي والعسكري منه على وجه الخصوص يجب أن يظل متأنها وفي حالة استعداد لأجولة عسكرية جديدة... والواقع أنها غير موجودة إلا في أذهان حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف وجنرالات الحرب الباحثين عن أدوار ومهمة وبمهمة بالباطل.

الآلة الأميركية مطالبة فعلياً بموقف أخلاقي يبرز التزامها بما تعهدت به من رعاية للعملية السلمية، وذلك بالضغط من أجل تنفيذ ما اتفق عليه، أو الإعلان أنها غير قادرة "أو غير" راغبة بذلك، وترك المجال أمام القوى الأخرى الراغبة فعلاً في أداء دور إيجابي تجاه الصراع الشرق أوسط، والذي تمثل في تحرك مجموعة الدول الأوروبية لأخذ دور فاعل ضاغط على صعيد الآزمة والمشاركة في "تليين" الواقع المزوم، ولا بد لتلحاح أي صيغة من صيغ السلام النهائي، أن تركز على مبدأ الانسحاب الإسرائيلي الشامل من الأرض التي احتلتها في الخامس من حزيران ١٩٦٧، جيشاً ومستوطنات ومستوطنين، في الوقت الذي تظل فيه أي مبادرة أميركية كانت لم أوروبية لاحتواء هذه الآزمة مرتبطة بتصديها لحل مسائل ثلاث، تشكل في مجموعها عقبات إسرائيلية حقيقية ماثلة وتتمثل في وقف الاستيطان وعدم تغيير ملامح الأرض المحتلة، وضروية السير في مفاوضات الحل النهائي جنباً إلى جنب مع مفاوضات تنفيذ المرحلة الانتقالية.

وبانتظار ما تسفر عنه هذه التحركات والاتصالات السياسية المكثفة من نتائج، نأمل أن تكون إيجابية، فانتنا سنظل نكرر القول أن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً ومشرفاً سياسياً وإنسانياً هو حجر الأساس في البناء الكلي لسلام الشعوب في المنطقة.

ويبقى المطلوب قبل كل شيء إعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من خلال خطوات منطقية تساهم في خفض التوتر، بعيداً عن كل أشكال الممارسات الإسرائيلية الأخيرة وخارج نطاق العقليّة التلمودية.

حصار
الأسبوع

رسالتان من رئيسين للرئيسين اليمني والسوداني
نقل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رسالة من جلالة الملك الحسين إلى سيادة أخيه علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية خلال زيارة إلى صنعاء الأسبوع الجاري.

ومن المقرر أن يغادر الدكتور المجالي صنعاء إلى الخرطوم اليوم في زيارة إلى السودان تستمر عدة أيام ينقل خلالها رسالة مماثلة من جلالة الملك الحسين إلى سيادة الرئيس السوداني عمر البشير.

وقد تناولت الرسائلتان العلاقات الثنائية بين الأردن وكل من اليمن والسودان والقضايا العربية الراهنة.

مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في الوزارات



د. عبد السلام المجالي

بدأ مجلس الوزراء عقد اجتماعاته خارج دار رئاسة الوزراء يوم السبت الماضي.

فقد عقد المجلس جلسته الأولى برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في وزارة السياحة والآثار. وقد استعرض المجلس خلال الجلسة استراتيجية التنمية السياحية وخطط الاستثمار السياحي المستقبلية، وسيواصل المجلس عقد جلساته هذه في مختلف الوزارات.

اتهامات لفرقة المخابرات
بالتصوير

أعلنت دائرة المطبوعات والنشر مع نهاية يوم يوم - الاثنين - انتهاء المدّة المقررة لتصوير أوضاع الصحف، وكانت قد منحت للفترة الممنوحة لتقديم الصحف نماذجها المحاسبية والإدارية المطلوبة لغايات التصوير مدة يومين.

ومن المقرر أن تحدد الأوضاع النهائية لهذه الصحف خلال الأيام القليلة المقبلة.

الحسين
يكرم مجالس
إدارة غرفة
تجارة عمان

حظت قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي برعاية ملكية سامية لحفل تكريم رؤساء وأعضاء مجالس إدارة غرفة تجارة عمان الحاليين والسابقين بجهود التي بذلوها على مدار السنوات الماضية.

ودفع جلالة الحسين دروع غرفة تجارة عمان على واحد وأربعين مكرماً من رؤساء وأعضاء الغرفة.

كما قدم السيد حيدر مراد رئيس الغرفة مصحفاً شريفاً هدية إلى جلالة الملك.

ترشيح
الرمحي سفيراً
في عمان

أشارت تقارير خاصة من الكويت أن من المتوقع ترشيح الدكتور محمد الرمحي رئيس تحرير مجلة العربي سفيراً لدى الأردن، كما أشارت التقارير إلى ترشيح الدكتور أحمد الرمحي سفيراً لدى اليمن.

جودة يغادر
المستشفى بعد
عملية جراحية

غاص السيد ناصر جودة مدير التلفزيون الأردني للمستشفى مساء يوم الجمعة بعد أن أجرى عملية لاستئصال المرارة تكلفت بالنجاح.

ومن المقرر أن يعود السيد جودة إلى مزاولة عمله في التلفزيون خلال الأيام القليلة القادمة.

الأمير فيصل يفتتح
مؤتمر فضاءات فلكية

افتتح سمو الأمير فيصل بن الحسين أمس الاثنين أعمال المؤتمر الفلكي العربي الثاني الذي تنظمه الجمعية الفلكية الأردنية بالتعاون مع المركز الجغرافي الملكي الأردني وجامعة آل البيت بمشاركة ستين ممثلاً مختصاً يمثلون اثنتي عشرة دولة عربية وفرنساسة إلى ألمانيا والنمسا والولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر تسعين بحثاً حول الفضاء والفلك والثقافة العربية الإسلامية، وتختص إحدى أوراق العمل بكيفية تدريس هذه العلوم في المناهج الأردنية، كما تناول ورقة أردنية - بحوثية مشتركة موضوع تأسيس اتحاد فلكي عربي.

إعلان قائمة الطلبة العرب..
وحسم موضوع البعثات الخارجية

أعلنت صباح اليوم الثلاثاء، قائمة المقبولين من الطلبة العرب في الجامعات الأردنية، والتي يشكلون عشرة بالمئة من مجموع المقبولين في الجامعات الوطنية والبالغ عددهم ١٠٧٨ طالباً وطالبة. وتم خلال هذا الأسبوع حضور الطلبة الراغبين المستقبين من قبل بعثات وزارة التعليم العالي تمهيداً لاختيار البعثاء في المقاعد الشاغرة، من خلال اتصالات مباشرة مع الطلبة أجراها السيد حكمت العمري مدير البعثات في الوزارة، والذي أكد أن قبول الطلبة الموعودين من قبل البعثات الصديقة يتبع في منتصف الشهر الجاري.

اجتماع الثلاثاء.. هل ينفذ ميزانية الأورولا

تناقش اليوم ميزانية وكالة الغوث يذكر أن هذه الميزانية تواجه للولاية (الأورولا) خلال اجتماع عصراً مالياً، قلص من قدرتها على لمصلي كبار الحكومات للامحة تقديم الخدمات ٣.٢ مليون لاجئ فلسطيني أكثر من ثلثهم في الأردن، والمضيعة، وهي ٣٢ دولة.

أمانة عمان الكبرى
الدائرة الثقافية

برعاية أمين عمان: افتتاح معرض الفن التشكيلي لكل من الفنانين
● الفنان التشكيلي الفحات عبد الحفيظ مسلم
● الفنان التشكيلي سعيد حدادين
● الفنان التشكيلي الليخاني فاضل خليفاني وذلك في ١٥/٩/١٩٩٧ الساعة السابعة مساءً في قاعة المدينة / راس العين

معرض الفنان محمد العامري في نفق الجامعة للمشاه (الجامعة الأردنية) وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٩/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهراً

الشوات والمحاضرات

الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢٣ محاضرة بعنوان (في الشعر العربي الآن) الناقد العراقي الأستاذ طراد الكبيسي
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢٠ ندوة نقد تشكيلي لمعرض الفنان محمد عيسى د. مازن عصام و الأستاذ محمد أبو زريق
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢٧ حلقة نقاش بعنوان (للمرشد في الزمن / هوم وإشياء)
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢٤ محاضرة (فضاء إبداعي): الأستاذة سهيل اللال

سور المحاضرات الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمرات / راس العين

والدعوة عامة

StarTAC™

الأوّل

موتورولا الشركة التي أنتجت أول هاتف خلوي في العالم تحكم لك آلات إيكازاً لا مثيل له في سهولة الحمل.

StarTAC أول هاتف يمتلح مدة حديث غير محدودة بفضل تقنية جديدة ليصار إليه التي يمكن تبديلها خلال المكالمة ويأتي في مجموعات متنوعة تناسب احتياجاتك، كما أنه يمتلح مواصفات متقدمة مثل التوافق التام مع الفاكس و WebTV والمذياع الصامت Vibratecall و زر الاستخدام السريع ليكون سهل الإستعمال.



StarTAC™

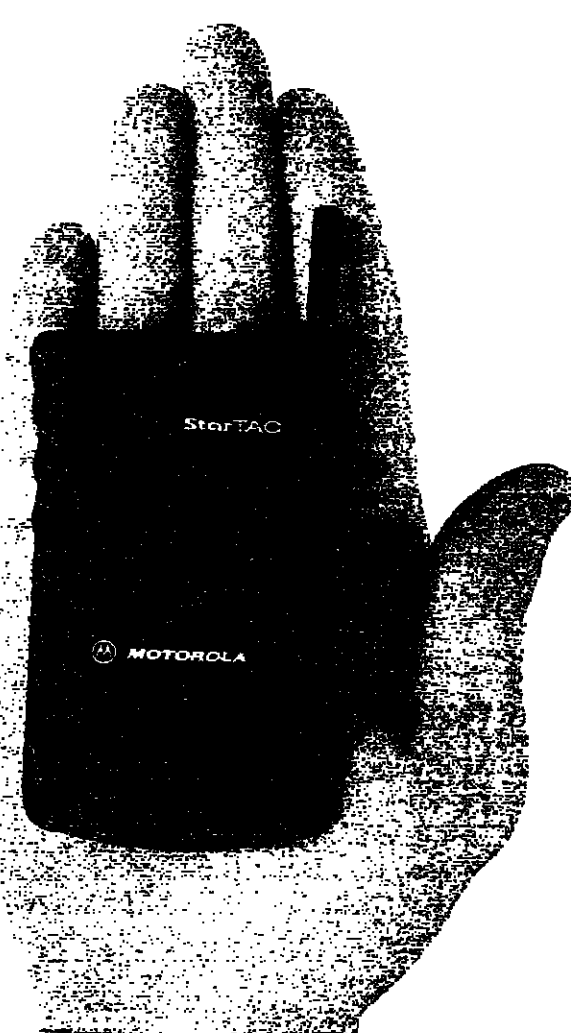


MOTOROLA

What you never thought possible.™

موتورولا وشركة StarTAC هي علامات تجارية لشركة Motorola Inc. © Copyright 1997 Motorola.

Motorola and StarTAC are trademarks of Motorola Inc. © Copyright 1997 Motorola.



TMI Beirut

د. العرموطي: الأوساط الدبلوماسية مطالبة بتخفيف التأثيرات السلبية في بنى العلاقات الدولية

[illegible]

وأكدت كلمة سموه ان الاردن سيكون اول من يسعى لتحقيق توصيات المؤتمر، ودعا الى جعل هذا المؤتمر نوريا يقصد مرة كل عامين في الاردن، وحث المشاركين على تشكيل لجنة دائمة من المؤسسات الاكاديمية والاعلامية والصحفية، تعمل على مواكبة المستجدات التي يموج بها عالمنا

الزمناء القضاة

وأكد الدكتور مازن العرموطي في كلمة القاها في المؤتمر أن عمان أصبحت عنواناً مشرقياً من عناوين التواصل والتفاعل الآسيوي، مضيفاً أن هذا الزخم من المؤتمرات الفردية في المنطقة العربية، عمراً على أمله إلى أن يكون له ميزة تقدر على المستوى الدولي، وأن يحقق جسور الفكر التي تساهم في تمعين أواصر قائمة بين أصحاب اهتمامات مشتركة أو متقاربة، فضلاً عن جديده من التعارف والتلاقق الفكري، والتبادل العلمي والتواصل الوجداني، وقال: «من الشايات الآن- أن أوساط الدبلوماسية والاتصال التي قادت ثورة للمعلومات والاتصالات المسافة بينها إلى حد التمازج والتداخل الوظيفي. قد أصبحت هي الأوساط المنبثقة أكثر من غيرها بالعمل في سبيل التخفيف من التآثيرات السلبية الناشئة بنى بين العلاقات الدولية. تتجلى فقدان النزاهة في بعض الساليب بنى المعلومات والأفكار وتحتوير استخدام تقنيات الاتصال لصالح قوى لها هيمنة -إصلاً- على مصادر إنتاج المعلومات مما يعني اقصى، شعوب بأسرها من تطلعاتها الإنسانية المشرقة».

في الموضع.

والقى الدكتور عصام الموسى رئيس الرابطة العربية الاميركية لاسانته الاتصال كلمة في المؤتمر اكد فيها ان الرابطة التي تأسست عام ١٩٩٤، لم يخطر ببالها انها ستنتج في عقد مؤتمرين دوليين في غضون فترة قصيرة الاول في طنجة.

وقال : وان التسارع الذي يشهده عصرنا في تكنولوجيا الاتصال قاد من جملة أشياء الى تغيير معايير التعليماسية التقليدية، كما قاد في الوقت ذاته الى تعميق الفجوة بين الدول المتقدمة تلك التي صارت تعرف باسم مجتمعات المعلومات وبين الدول الاخرى التي تستورد المعلومات تقنية وبرنامج...

د. کمال

وتحدث الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في كلمة عن تحول المجتمع المعلوماتي الذي كان مجرد خيال علمي في الروايات الى حقيقة واقعة بعد تطور

والقى الدكتور ليونارد ثل الرئيس السابق للرابعة العربية الاميركية لاساتعة للاتصال كلمة في المؤتمر، اوضح فيها الى ان ما يجري الآن يؤكد على اننا اوجدنا سبوقا للافكار كونهنا نستطيع ان نتحدث فيه بصوت مرتفع، وقال : واذا كان سوق الافكار قد بدأ يجهود مفكرين وبطلانمسين عرب واصفان، نغتر بهم، فإذن لدينا بديل بايجاد هذا النوع لرجال اتجليزي و هو جن ملتون في العام ١٩٨٤ .

الجلسة الأولى

وعمدت الجلسة الاولى للمؤتمر برئاسة الدكتور نبيل عياد مدير الاكاديمية
البلوماسية بلتنن، وتولى الدكتور ريتشارد ويلش من جامعة ولاية كينيساو
الإشراف الاشراف لمقرر للجلسة والتي قدمت فيها خمس اوراق عمل.

الأولى: الدكتور اليكس تان من جامعة ولاية واشنطن تناول فيها انعكاسات البث الإخباري والتلفزيوني والبرامج الترفيهية على القيم

والاعراف الاجتماعية للمساهمين في الولايات المتحدة والبلد الآخر، واستعرضت الورقة الثانية تقيدها الدكتور يوسف نصير التجربة الأردنية لإدارة المعلومات، وأشار فيها إلى أن عجلة اقتصاد السوق وتطور تكنولوجيا الاتصالات أسفرت عن تحديات جديدة للدول النامية، وقال: شرع الأردن في إنشاء قطاع معلومات وطني سيكمن نظام معلومات إقليمي لا مركزي يخدم مصالح صناع القرار والبحث على المستويين الوطني والمؤسسي، وعليه تم تأسيس مركز المعلومات الوطني عام ١٩٩٢ وأشار إلى دور "الإنترنت" في إرساء شبكات الاقتصاد الكلي.

وتحدث الدكتور عصام سليمان الموسى في الأردن في ورقته الثانية عن دور وسائل الاتصال في نشوء البدر عمل حقب تاريخية ومنذ ثلاثة آلاف سنة.

وقدم الدكتور عنان هياجنة من الاردن في الورقة الرابعة للجلسة الاولى دراسة حول الدبلوماسية المصرية والاتصال والحوار وديمقراطية الدول العظمى في ظل النظام الاميريكي ١٩٩٠ - ١٩٩٦ وتطورت الدراسة الى الدبلوماسية المعاصرة للدول العظمى (الولايات المتحدة، فرنسا، روسيا، الصين، واليابان)، مستخدما طرقا احصائية للتأكيد على القرارات الاستراتيجية لاتصالات هذه الدول، والتي بلغت ١٩٩٨ منها ٩٩٠ قد طابع عسكري والبقا اقتصادية.

الجلسة الثانية

وترأس الاستاذ ابراهيم عز الدين الجلسة الثانية والتي تطرقت الى مشكلات الصحافة الاردنية في الفترة ٨٩-٩٧ من خلال مداخلة للكتور عصام الموسى، وحرية الصحافة والتعبير في مصر- مداخلة للاستاذ ماهر النهي.

نائب رئيس تحرير الاهرام لشؤون الطبعة الدولية، وتحليل مضمون جريدة الرياض اليومية ورقة للانسنة ميشيل كلارك من جامعة جورجيا الاميركية ، وتجرى في الصحافة الشعبية الاردنية للكتّور رياض الحبيب، بدور الاحزاب السياسية الفلسطينية في حماية حرية الصحافة للكتّور فريد ابو ظهير من جامعة النجاح بنابلس، وقانون النشر الجديد في لبنان للانسنة اوكنافا نصر من جامعة جورجيا.

د. کمال: تكنولوجيا الاتصالات الفت

عنصر **الزمن** **والمكان**

**القضاة: نسعى لتحقيق توازن
بين أخلاقيات المهنة
والحق في تداول المعلومات**

**الشریف: "الاتصال" المصطلح
الاشمل البديل للاعلام
في مصر**

د. التل: نجسحتافي انشاء
 ووق للافكار

مشروع حوض البحر المتوسط (مشروع المتوسطية)



حاشیہ من الحضر

والحصاري منذ قرنين بعيدة. بالإضافة إلى أن هذه النبل بدأت تتكبد من أجل المشكلات السياسية الاقتصادية والاجتماعية الآتية، في تحديات مشتركة في حلها. في اطار جماعي، وقد رأت هذه النبل كذلك، ان اقامة منطقة يسودها الاستقرار والرفاه الاجتماعي، لا بد ان توفرها هذه عوامل الاستقرار وهو. وفي السلام والصلال والشامل في مناطق المتوسطية، فلا لتحرير ولا لاحتلال اراضي الغير، ولا لسلطة الدمار الشامل. بل تنمية اقتصادية اجتماعية وثقافية، ومعاون مشترك قائم على الاحترام المتبادل لدولة ومصالحه، ونشر الان امان وتسعيو، وتعزيز الديمقراطية في دولة وتكريس حقوق الانسان وحركة كاملة غير منقوصة، بمباردة القلب، والتخلف.

مجتمعات المتوسط

ان قيام الشراكة الأوروبية
المنظمية على اسس قيية
بمنه من فئة الى اخرى،
احترام حقوق كل شعوبها،
وتحقيق تنمية
مجتمعاتها من جميع النواحي
الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية،
وايجاد مجالات للاتصال
الجامعي بين شعوب
(المتوسط)، يرمي الى التفاهم

مشاركة أكبر في هذا المشروع، لأن مشاركة هذه المجتمعات تساعد على صون حورية الإنسان وكرامته وتعزيز مؤسسات الديمقراطية. إلا أن هذا المؤتمر لم يستطع وضع الحلول الصحية للضياع الانساني، كقضية الطاقة والسياحة والمراة والتحول والتبادل والحرية التجارية بنظر المتخصصين، ولكن هناك هذا المؤتمر دعا الى إقامة شراكة شاملة (أوروبية متوسطية) بين الدول المتوسطية وذلك من خلال الحوار السياسي، ويجب أن يكون حورا، إيجابيا، ومن خلال تعاون اقتصادي متعزز مع إيجاد وسيلة الى تعاون أكبر، في المجالات الاجتماعية والثقافية والانسانية بين المجتمعات المدنية في حوض المتوسط.

لقد وجدت الدول المتوسطية أن قيام هذه الشراكة (الاوربية) المتوسطة لها اهميتها على دولهم ومجتمعاتهم، وخصوصا في القرن الحادي والعشرين، الذي ما زالت ملامح نظامه العالمي لم تحدد اطره ومعالمه بعد، ولعل جليح اهميته الاستراتيجية، ومن مصلحة الشركاء ان يكون هناك تعاون وثيق بينهم، خصوصا ان علاقات دول الدول تلك المجتمعات مع بعضها لها بعدا في الارث التاريخي

الموسمي ضمن نظام أوروبا الكبرى، الذي تسعى الدول الأوروبية إلى سياغته في القرن القادم. وبدأت ملامح الوحدة الأوروبية تتشكل وتظهر، ومن هنا فلا استقرار ولا أمن لأوروبا الكبرى إن لم تكن سواحل المتوسط الجنوبية آمنة هائلة. وهكذا فإن أمن مناطق البحر المتوسط الجنوبية والشرقية ضرورية لأن استقرار دول أوروبا، ليس فقط تلك الواقعة على البحر المتوسط بل لجميع دول أوروبا شرقية وغربية.

ولكن هذا المشروع لم يصل بعد إلى درجة الفسوق، ولا توجد حتى الآن الآليات التي تساعد على إخراجها إلى حيز الوجود. فلنشور ما زال ضمن الاتصالات والنواصات والطروحات، ولم يتوصل الطرفان الأوروبي والعربي بالدرجة الأولى إلى صيغة مشتركة يرضى عنها الجانبان، وما زال العامل الاقتصادي له أهمية في كل الطروحات والاجتماعات بين الطرفين. ويجب أن نذكر هنا أن المشروع المتوسطي بحث بشكل موسع وموضوعي في مؤتمر برشلونة على عقد في الفترة من ٢٩-٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥. وكان من نتائجها أنه مهد لنا وكان المجتمع المدني للدول المتوسطية

فقرى أن مشروع الشرق الأوسط
 هو الإصرار على حماية المصالح
 الأميركية في هذا الجزء من العالم
 وهو جزء من التحول العالمي في
 النظام العالمي الذي يرسم ويتناول
 ترويجها، وربما تعرف ملاحه
 واضحة في القرن الحادي
 والعشرين القادم. وقد جرى هذا
 الطرح منذ أوائل التسعينيات، وكانت
 بعد حرب الخليج الثانية، وكانت
 مصر سباقة إلى معرفة ملامح
 المستقبل الذي يرسم المنطقة.
 فتمت لي الاجتماع ثمهدي في
 الاسكندرية في ٤-٣ تموز ١٩٩٤
 سمي "مقتدى شمال المتوسط"،
 ودعا ذلك بعوضات طالب بإحياء
 دوافع للمشروع "المتوسطي"،
 أن يتجدد ذلك بتنظيم هيكل لهذا
 المشروع المطروح على الساحة
 الدولية.

وهناك خلاف حول تحديد الاطار الجغرافي لهذا المشروع، فالبعض يرى ان يضم الدول التي تقع على سواحلها، وآخرون يرون ان يضم مسطحات الدول الأوروبية-وهي اميركا، والهدف منه هو ايجاد منطقة امنة تنعم بالسلام والرفاه الاجتماعي والاقتصادي من خلال التعاون الوثيق بين دوله واستصدار اسلحة الدمار الشامل من تلك الدول. وبذا يدخل المشروع

العلاقات للأفضل فيه خير للشعوب
التوسيطية لذا أخذ السياساسيون
والفكرين يتطلعون الى ايجاد
تعاون بين تلك الشعوب والامم لما
فيه الخير للجميع خصوصا اذا
اخذنا بعين الاعتبار التطورات
الدولية الحالية والمستقبلية. وملامح
هذه نظام او انظمة عالمية جديدة،
بدأت تظهر بعد انهيار الاتحاد
السوفيياتي وانتهاء النظام الثاني
في العالم فظهر مشروع الشرق
الاطوسط بعد حرب الخليج الثانية
وبالمقابل ظهر مشروع «للتوسيطية»
كتنظيم بديل في هذه المنطقة.
وسنستحدث في هذه الدراسة عن
مشروع التوسيطية، اما مشروع
الشرق الاوسط فنجدله الى الدراسة
اللاحقة. علما ان مشروع الشرق
الاطوسط قديم ظهر بعد الحرب
العالمية الاولى وتجدد في حلف
بغداد عام ١٩٥٥م، وهو مشروع
بريطاني اميركي، اما مشروع
التوسيطية فهو مشروع افريقي
كوس للتعاون بين العرب بالدرجة
الاولى والاوروبيين وظهر منذ اوائل
الستينات.

لذا فهناك تسابق بين أوروبا وأميركا، كل يدعو إلى المشروع الذي يراه يخدم مصالحه، فأوروبا ترى أن مشروع المتوسطي هو الأفضل لها ولصالحها، أما أميركا

[illegible]

انف فالعلاقات بين الامم والشعوب التي تحيط بالمتوسط قديمة، علاقات حضارية واثنية، واقتصادية وتجارية وعسكرية وانسانية. ومن هنا فان تطوير هذه

الدكتورة: انصاف الريضي
جامعة اليرموك

نشأت في حوض البحر المتوسط
حضارات ما زال لها تأثيرها
العلمي والفلسفي والثقافي بآفاقها
واسعاً. يروي للانسانيسية تراثاً
حضارياً رائعاً عبقراً له فضله
على الحضارة الانسانية والتقدم
في العالم اجمع. نذكر من
ذلك : تراث الاغريق والرومان في
أوروبا وتراث الفينيقيين والاراميين
والكنعانيين والاباط في اسيا
(سوريا) وتراث الافارقة في وادي
النيل، وكانت منطقة المتوسط موطن
الفلاسفة الكبار ومن ثم الانبياء
الاخيار ومنها انطلقت الديانات
الاسموية السماوية الثلاث، لتغير الانسانية
طريق الخير والرشاد.

وتأثرت الأمم والحضارات التي
قامت على سواحله الأوروبية
والآسيوية والأفريقية بعضها ببعض
فاخذت واعطت كل منها الأخرى في
العلوم والفنون والثقافة واللغة
والفلسفة والصناعة. أما التجارة
فقد كان لها وضع خاص، فخلت
سواحل البحر المتوسط الآسيوية
والأفريقية تخدم حركة التجارة
الدولية بين الشرق الأقصى وأوروبا
قرونا عديدة، فكانت هناك حركة
تبادل تجاري قوي وتنتج عن ذلك

تجمع لجان المرأة الاردني يستعد لانتخابات ٩٧

المرشحات - عدم المرأة كمرشحة وايضاها الى مواقع القرار هدفنا الاساسي ■ ابو السمن: ما يزال المجتمع لا يتقبل دور المرأة مثالا له في البرلمان

تصمم من حضورها وتزيد من مقاعدها في البرلمان.

وتشير السيدة ابو السمن الى ان أبرز آثار ذلك كان عدم تقبل المجتمع الأردني لدور المرأة وعدم تحقق أي فرد من طوابع التغيير الاجتماعي المطلوب والإبقاء على حالة استلاب إرادة المرأة الانتخابية من قبل الأقارب.

وتد السيدة ابو السمن اسباب كل ذلك الى ان الحركة النسائية ظلت اسيرة الشعارات التي لم تتمكن من ترجمتها الى عمل واقعي اجرائي وخاصة في ظل حداثة التجربة الحزبية الأردنية والتي لم تحتل فيها المرأة أي موقع قيادي.

وانطلاقاً من ادراكنا ان مستقبلنا هم الأغلبية الساحقة التي تقرر شكل مجلس النواب ومحتواه برنامجاً شاملاً للتغيير يخاطب المرأة والرجل الا ان عملية التغيير الاجتماعي بطيئة بطبيعتها وتحتاج اوقاتاً طويلة ولكن نرجو ان لا يفهم من ذلك اننا ننظر الى الواقع بتشاؤم بل بالعكس نحن على يقين بان الخطوة الأولى بدأت وتستمر ان شاء الله.

للمرشحات وتضم ممثلات عن جميع الهيئات النسائية لعضاء في الهيئة العليا تستعين بعدد من المستشارين والخبراء كلما اقتضت الحاجة.

مكتسبات وإنجازات

وعن المكتسبات التي حققها هذا التجمع تقول السيدة رند ان اللجان استطاعت ان تسهم في لعب دور فاعل في الانتخابات البلدية التي جرت في تموز عام ١٩٩٥ مما أدى الى فوز عشر سيدات منهن واحدة بمنصب الرئيسة كما شارك التجمع بعشرة أعضاء في الوفدين الرسمي والشعبي للمؤتمر الدولي الرابع للمرأة.

وقالت السيدة مي ابو السمن ان مشاركة في دائرة البلقاء، ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التنسيق الكامل بين جميع المؤسسات النسائية لظهور الجهد النسائي بصورة منظمة مغايرة لما كان عليه في التجارب السابقة بصورة حيث كان الترشيح يجري بصورة فردية ودون وعي كامل بحقوق المرأة كناخبة ومرشحة أو ترويجها نحو كيفية المشاركة بصورة فاعلة



رند الهادي تاتي كلمة لأم سم الأميرة وسما

لتفعيل مشاركة المرأة في الانتخابات من خلال مرحلتي التسجيل في سجل الناخبين ومن المشاركة في الاقتراع، ايضا دراسة الواقع الانتخابي للمرشحة ضمن الدوائر الانتخابية واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الخصوص بالإضافة الى وضع خطة شاملة مستندة الى خطط الهيئات الملتقة لعقد اللقاءات والورش التدريبية مع التركيز على استقلالية كل جهة في تنفيذ برامجها ثم اعداد ميزانية للاتفاق على الانتخابات بشكل عام.

الاستراتيجية والخطط والاسس التي سيجري العمل على اساسها وتولى الثانية مهام التنفيذ. الأولى ممثلة للهيئة النسائية العليا وهي برئاسة اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة وعضوية رئيسات وإصاحبات القرار في الهيئات النسائية المختلفة التي تتضمن برامجها نشاطات تتعلق بالانتخابات وفي حالة رغبة إحدى عضوات اللجنة للترشيح للانتخابات في ميثاقها التابعة لها. اما اللجنة التنفيذية فهي المشرفة على ادارة الحملات الانتخابية



مي ابو السمن

وبرامجها وخطط عملها وكذلك المحافظة على خصوصية كل هيئة وتوجيهاتها التنظيمية والفكرية على قاعدة التنمية في الرأي والتكامل في الجهد والوصول بالتالي الى الاجماع على مرشحة واحدة في الدائرة الواحدة لتعزيز فرص النجاح مع التأكيد على حرية كل مرشحة وعدم التدخل في مضمون ومستويات بيانها الانتخابي.

آلية العمل

ومع اقتراب موعد الانتخابات كشفت السيدة الهادي عن تشكيل هيئتين الأولى مختصة بوضع

المرأة من عقبات خلاها في الانتخابات اللاحقة وقالت انها تعتبر هذا التجمع خطوة مميزة لتحقيق المرأة على كيفية ممارسة حقها في المشاركة كناخبة ومرشحة.

وكما هو معلوم فقد بدأت الفكرة بتأسيس لجان المرأة الأردنية في المحافظات والانطلاق من مراكزها الى التجمعات السكنية كافة ونظرا للاقبال الشديد على التجمع الى هذه اللجان فقد اصبح من الضروري تطوير شكلها التنظيمي مما حدا الى الاعلان

الهيئة النسائية العليا لانتخابات ٩٧

وقالت السيدة الهادي انه انجما مع الاستراتيجية الوطنية للمرأة وقرارات المؤتمرات النسائية الدولية تم تشكيل هيئة مشتركة الحركة النسائية غاصتها وتنظيمها وتوجيهها واخر لها من دائرة التنافس في حالة التنسيق الكامل اضافة الى اقامة فرقة اكبر امام المرأة لاشغال اكبر عدد ممكن من اللجان النسائية واوضحت السيدة الهادي ان المنطلقات والقرارات تنبع من ضرورة المحافظة على شخصية واستقلالية كل هيئة نسائية وعدم المساس بقراراتها

عن تأسيس التجمع في التاسع والعشرين من كانون الأول للعام ١٩٩٥ حيث بلغ عدد التجمعيات للتجمع نحو مائة الف عضو في مختلف مناطق المملكة.

واضافت ان التجمع يهدف الى توعية المرأة الأردنية بالأساليب الديمقراطية الخاصة بها بمحاورها الاقتصادية والسياسية والتنظيمية والصحية والتشريعية والاجتماعية على السواء، اضافة الى توعيتها بحقوقها وواجباتها كما أكد الين الحنيف ونص عليه الدستور والميثاق الوطني الأردني.

حضان العبادي

في خطوة مهمة لتقريب المرأة الى كيفية المشاركة في الانتخابات ناخبة ومرشحة جاءت استجابة سمو الاميرة بسمة البنية لتأسيس تجمع لجان المرأة الوطني لتلبية لاهتمامات السيدات طاقات المرأة الأردنية وتنظيمها وتوجيهها كما يحقق اهدافها في التوعية بواقعها وتفعيل دورها عن طريق تطبيق الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي تمثل اولويات طموحات المرأة الأردنية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات التي تنطلق هذه اللجان في مختلف محافظات ومناطق المملكة في سبيل تعزيز وحدة الحركة النسائية وتمكينها من التغيير السياسي في نظر المجتمع ازاء حقا ودورها البرلماني.

التي تلت السيدة رند الهادي اشدت سر تجمع لجان المرأة الوطني الأردني التي اكتمت على ضرورة القادة من التجربة النائية السابقة وتجاوز ما واجهته

والوحدة الاعلامية لشؤون المرأة خدمة مجانية للمرشحات

عوني بحر: الوحدة فكرية رائدة على مستوى الوطن العربي ■ جهود وطنية مكثفة لتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية

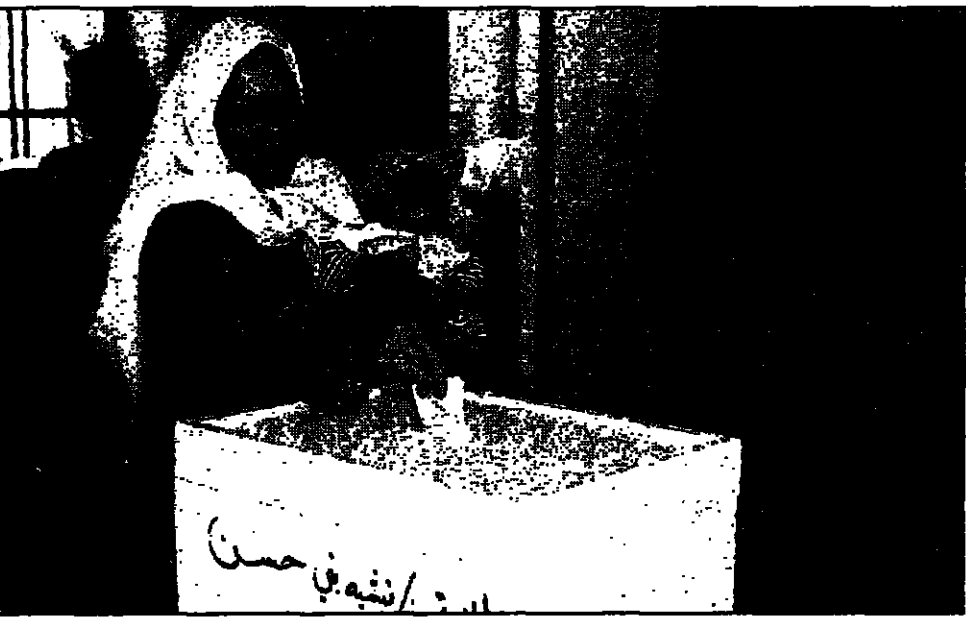
بالإضافة الى تعميق مشاركة المرأة في مختلف أوجه الحياة السياسية في الأردن وزيادة الوعي العام بحقوق المرأة وواجباتها كما كلفها الدستور والميثاق الوطني.

وتشمل نشاطات الوحدة القانونية عقد ١٣٦ ندوة في مختلف أرجاء المملكة لتتأهل المسقوق والقوانين المتعلقة بالمرأة وفي قوانين الانتخاب والاحوال الشخصية والجوازات والعمل والعقوبات وضرورة العدل.

واضاف انه سيتاح للنساء التعبير عن اولوياتهن وايضاها للمرشحات وممارسة حقوقهن كمواطنات ويهدف البرنامج كذلك الى تعزيز قدرات المرأة في مجالات القيادة وصنع القرار للوصول الى طيف واسع من القطاع النسائي الأردني والمنظمات غير الحكومية

بشؤون المرأة في الندوات القانونية التي ستقام والتي ستركز على اهتمامات المرأة في الحياة السياسية وعملية صنع القرار طبقا للاولويات التي تراها كل واحدة من هذه المنظمات وتشمل مواضيع تلك الندوات دور هذه المنظمات كقوى ضاغطة للنهوض بواقع المرأة الأردنية وتبج اهتمام الاتحاد الأوروبي بدعم العملية الديمقراطية.

وستنطلق تنفيذ هذا البرنامج عدة اشهر ابتداء من شهر حزيران وحتى فترة ما بعد الانتخابات.



السيدة / نسيه بن حسن

لتمكن بعد الانتخابات النيابية من الاستمرار لخدمة من ينحدر ويصلن الى مواقع قيادية لتوفير المعلومات التي ترفع من ادائهن مما يسارع في عملية تغيير نظرة المجتمع نحو المرأة.

برنامج تعزيز قدرات المرأة

وتنفذا لبرنامج تحت عنوان تعزيز قدرات المرأة الأردنية في مجالات القيادة وصنع القرار قال السيد بدر ان هذا المشروع يتضمن دورات وورش عمل ونشاطات توعوية تهدف الى زيادة مشاركة المرأة في الحياة الديمقراطية

العام لتبني وضع المرأة المرشحة في هذه الدائرة او تلك لتبني في الصورة فتعالج مواطن الضعف في حملتها الانتخابية.

ويقول السيد بدر ان الوحدة تقدم خدماتها حاليا الى خمس وثلاثين هيئة نسائية والمرشحات المستقلات والخطط المستقبلية في استمرارية الوحدة الاعلامية بعد التغيير الاجتماعي لكن هذه الفكرة ما تزال قيد الدراسة.

وعن اعداد المرشحات قال السيد عوني بحر انه حتى الآن لم تتبلور الصورة النهائية لعدد المرشحات في مختلف مناطق المملكة.

ومن الجدير بالذكر ان الوحدة الاعلامية هي الأولى من نوعها في الشرق الاوسط انطلاقا من اختيارها الميزة التي تقدمها ويحتاجها كل مرشح مما يساعده في تنظيم حملته على اساس علمي ومنهجي وتوفر عليه الكثير من الوقت والجهد والمال.

وتحقيقا لهذه الاهداف تقوم الوحدة باصدار ملخص يومي لا تشتهر الصحف اليومية والاسبوعية من معلومات وآراء ومقالات حول الانتخابات بالإضافة الى اصدار نشرة نصف شهرية تتضمن المعلومات الاساسية التي يمكن ان تحتاجها أي مرشحة.

ومن الجدير بالذكر ان الوحدة الاعلامية تضم أجهزة كمبيوتر مزودة بالبرامج اللازمة، وهناك ايضا مختصون في الاحصاء والاستطلاع العام لانه وكما هو معلوم تقوم برصد اتجاهات الرأي

التي تحتاجها المرشحة للتعبير عن افكارها كما تقدم الوحدة خدماتها في تصميم اعلانات المرأة الانتخابية وتوزيع النظم المناسب لها في الصحف الى جانب الخدمات الطابعية مجاناً بصرف النظر عن انتماءها لهذه المؤسسة او تلك او توجهها السياسي والفكري ووضعها الاقتصادي والاجتماعي، فوحدة المعلومات هي للجميع.

ويؤكد السيد بدر قناعة مركز الاميرة بسمة بان نجاح أي سيدة في أي موقع هو نجاح للمرأة الأردنية على جميع المستويات.

حيث تم التعرف على احتياجات المرشحات والخدمات التي تضمن نجاح حملته الانتخابية وبناء على ذلك حددت مهام هذه الوحدة بتوفير قوائم الناخبين وتوفير المعلومات عن الواقع الانتخابي الحالي والواقع الانتخابي الماضي اللذين يحتاجهما أي مرشحة للاستفادة بهما كموثر لما هو جار حاليا.

ويضيف السيد بدر ان الوحدة تقدم خدمة الاستشارات الاعلامية والمساعدة في صياغة البيانات الانتخابية والاعلانات والدعايات

استعدادا للانتخابات النيابية القادمة تتزايد الجهود الوطنية الرامية الى تعزيز مشاركة المرأة في الحياة النيابية وتحسين واقعها الاجتماعي.

ومن هذه الجهود بدأت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة وتجمع لجان المرأة الوطني الأردني ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بإنشاء الوحدة الاعلامية التي تليها استشارات المرأة الأردنية الرامية في ترشيح نفسها للانتخابات النيابية وتنظيم حملتها الانتخابية بما يمكن للمرشحة من إبراز صورة المرأة الأردنية الواعية الوافقة بتفهمها والجميرة بالوصول الى البرلمان ابتداء من الفترات والبيانات الانتخابية والشعور الاعلامية والمعلومات وقرارات للخرائط الانتخابية اضافة الى تخصصه القانون والاطمعة الصادرة بموجبه واتهام بتعطيل جداول الناخبين في الدوائر الانتخابية المختلفة.

السيد عوني بدر رئيس الوحدة الاعلامية قال بان الوحدة تقدم خدمات لوجستية للرايات بترشيح انفسهن في الانتخابات النيابية المقبلة والهدف منها توفير فرص متساوية في الترشيح وترجمة تلك الاهداف من النظرة الى التطبيق.

وقد استقطبت مهامها من استطلاعات قام بها المركز مع اشخاص خاضوا الانتخابات

المرأة وأحلام الكوتا

فجئة محلية

عندما غطيت لآراء حق الترشيح والانتخاب في تجربة لرحب الواحد الاتحاد الوطني الأردني التي جات استنادا لا كان قاضيا في مسر والسويدان او قلرا بها في ارباب لتعيينها كانت تصير ان النجاح سيكون حليف جميع المرشحات على فلة معددة، لفاعة بضرورة انحياز المرأة لآرائها في مواجهة الاستطاف الكبرى التاريخية، ولكن نتائج تلك الانتخابات اكدت عدم تمكن المرأة من ممارسة هذا الحق، بل ينجم الا سيرة واحدة في يد السيدة الجليل. ورغم اني بدت أدرك ان القوانين التي تمنع من تحرر المرأة بالقرع تمليقي للحر، بل ان تحررها العام ان يتم الا بتصورها الاقتصادي الذي ينجمها في استقلالها الاجتماعي الا اني كنت شديدة اللغاف بالتحول التي يجب ان يشأ غير نحو ضمانية عشر عاما ما بين جولة البرلمان الوطني الأردني وجولة البرلمان الضامي عشر في العام ١٩٨٨، جولة الترشح السياسية حتى قبل ان تضم ما كان ينادى بالحق الوطني، فكانت لظاهرة المحظوظة للسيدات في الانتخاب حتى من قبل مجازات لبيات برفيق قاض امي وان كانت لكترات جارة لا يظن من الانتخاب الا اساء

اثنت او ثلاثة اربعة مرشحين زعماء الاباء والابناء والازواج والآشقاء في لمانين، تخرجت من لمان الكثرات منهن فكن يظن من احد اعضاء لجنة الاقتراع تسجيل اسمي الشخصين او اسماء الشيوخ الثلاثة، وهكذا فشلت المرأة في احتلال مقعد واحد في برلمان ١٩٨٩ ولم يطلع كل جهندا ومؤسسات التجمع للن في خلال اربع سنوات فشلت ما بين دور ١٩٨٩ ودورة ١٩٩٢ الا في ايمان سيدة واحدة الى ما تحت القبة في السيدة تريان فيصل، ولا يجب ان نسلط نور القانون في مساعدة السيدة فيصل على النجاح فلم يجدد مقعد للفرس في دائرة عمان الثالثة لطل البرلمان تذكيرا حتى هذه الساعة. لقد كان لاختراق امرأة واحدة حاجز الكوتا البرلمانية جرسا مرتفع الرنين في اذن المرأة الأردنية والمؤسف بإمكانية الاختراق الاوسع، والمؤسف ان التحسن لذلك لم يترجم برص الصف النسائي، بل ترجم بالاقرار والتخلي من مبدأ الاقتراع واصبحت كوتا للقاعد العشرة استراتيجية مطالبها يجب ان ينص عليها قانون الانتخاب المطلوب بتجديده في إحدى

نمي فقيده فاضل

ينعى امين عام الحزب الوطني الدستوري وقيادة الحزب وكوادره بمزيد من الحزن والاسى عضو الحزب الوطني الدستوري المرحوم المحامي فايز عبد النور قاقيش «ابو عامر» ويتقدمون من والده وزوجته واولاده واشقاؤه وجميع آل قاقيش باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمده الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والعزاء انا لله وانا اليه راجعون

نمي فقيده فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري واعضاء المجلس الفقيد العزيز عضو المجلس ونائب رئيس اللجنة القانونية القاضي السابق المرحوم المحامي فايز عبد النور قاقيش «ابو عامر» ويتقدمون من والده وزوجته واولاده واشقاؤه وجميع آل قاقيش باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمده الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والعزاء انا لله وانا اليه راجعون

في اجتماع للمكتب التنفيذي للحزب في البلقاء

المجالي يوضح ما أحاط بالحوار بين الحكومة وحزب جبهة العمل الإسلامي

برامجنا لم تأت من فراغ بل حصيلة لبرامج الأحزاب المتدمجة ودراسات للجان المتخصصة

حزبنا استكمل بنيتها التنظيمية وأنشأ تحقيق الانتشار في كافة أنحاء المملكة

وينضمون معاً، بعد سنة ستجري الانتخابات الحزبية تحت اسم الحزب الوطني الدستوري الذي تكون قد شربنا من مائه وتعودنا عليه فتكون انتخبات ديمقراطية صحيحة تبرز القادة للمستقبل أما قرارنا فهي منذ الآن تتخذ بطريقة ديمقراطية وحتى ان لجنة التنظيم اتجهت لانشاء تنظيم طلابي وفريقنا في المكتب التنفيذي ان لا يدفع الطلاب اشتراكات للحزب ونحن الآن في سبيل تشكيل مجموعات صغيرة من الطلاب في كل جامعة وسنمنهم وندعمهم من خلال لجنة التنظيم الطلابية وستكون التنظيمات الطلابية مستقلة عن الفروع وذات تكامل مع بعضها البعض ولها قيادة وسيطري هذا التنظيم عن بعد لجنة الأبحاث في الحزب للتأكد من ان عملنا التنظيمي يسير بشكل جيد وسندعم الطلبة اعلامياً ومالياً لا دعماً مالياً والحزب لا يقرض موقفاً حزبياً على العضو او انشائها على مواطن هناك انتساب كبير في عمان والسلط وأريد وهناك التزام قوي من دائرة عمان بخز الحزب ٥٠٠٠ دينار مما يعني زيادة ٥٠٠٠ عضو جديد اما الاشتراكات فمفروضة دينار في الشهر، والمكتب الجديد يدفع عشرة دنانير رسم انتساب ثم يدفع عشرة دنانير رسم انتساب ثم يدفع شهرياً مقداره دينار واحد اما الطلاب فهم مسعون من الرسم الا اذا رغب احدهم بالاشتراك وتحمل مسؤولية ذلك والاشتراك في الانتخابات او نشاطات الحزب، واكد الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي ان هويتنا اكثر وضوحاً بين الأحزاب الاخرى فجهة العمل الاسلامي تريد تطبيق الشريعة الاسلامية وتوحيد الأمة الاسلامية وهذا هدف بعيد النال والقويون يريدون وحدة عربية من المحيط الى الخليج ونحن نتفق معهم بتوجههم الوحيد، وهذا ايضا تحقيق الوحدة العربية الشاملة، ولكن ما يميزنا عن الأحزاب القومية ان لدينا آية ولا آية نعلم تحقيق هذا الهدف نحن لنينا افكار منطقية ونرى بان البتة في آية قابلة للتطبيق فنحن نكاد بالواقع للثقة الاولى للتعامل السياسي ولكن ما لا علاقة بالادوار العامة وتطلع الى توحيد العرب. ولكن كيف لاجب الأحزاب الاخرى حول كيفية التوجه؟ ليس هناك اجابة وان كان هناك اجابة فهي غير منطقية وغير قابلة للتطبيق نحن نقول ان هناك آية قابلة للتطبيق وغير قابلة للاحتكاك ويمكن خلال سنوات ان نطبق اشياء اساسية حرم منها الوطن العربي كاليومانية.

نحن برامجاتيون اصلاحيون في العالم العربي وما يميزنا عن الآخرين هو البرنامج لان الاخوان في الأحزاب الاخرى في معظم طروحاتهم يتعاملون تكتيكياً مع الواقع واستراتيجية ضد الواقع انا استراتيجية مع الواقع ولكن اريد ان اصلح هذا الواقع بتطويره تطويراً عاماً شاملاً ليس في النتيجة في خدمة المواطن فالأحزاب القومية جميعها تتحدث في السياسة والوحدة فقط ولكن كيف نصلح الاقتصاد؟ وما في السياسة وكيف نطور اسلوبنا في السياسة؟ وما هو الحكم للحزب وهل هو صالح ويقدم خدمة للمواطن او لا يقدم؟ هل الية الدولة مصححة ام غير صحيحة؟ هل النظام الصحي في الاردن صحيح ام غير صحيح؟ وهل يحقق الهدف؟ هذه الاسئلة الكبيرة سيجيب عليها الحزب بأسلوب منطقي صحيح من خلال برنامجنا اخذين بعين الاعتبار انه قد نتاج الحزب الفرصة لتنفيذ هذه البرامج بأسلوب صحيح علينا توجه للقاءات واجتماعات المناقشة كما سيكون لدينا لجان صنية على مستوى الفرع ترتبط من خلال الاطر التنظيمية بأعلى المستويات واعتقد ان برنامجنا في التواصل مع القضايا الوطنية العامة حين يعلن عنها ستحظى بالقبول من جانب الكوادر.

وقال ان الحزب جريته (جريدة النهضة) وارجو ان تعتمد كمصدر للمعلومات عنا، وان لا يعتمد على ما تشيعه الصحف الاخرى ثم تنفي فياتي النفي اضعف من الخبر للنشور نحن خلال صحيفتنا واتصالنا الحزبية ستوصلكم لكل معلومة صحيحة.

واستغرب المهندس المجالي في رده على اسئلة المشاركين والحضور ان يقال اننا غير ديمقراطيين فالتنظيم المعمول فيه في الحزب الوطني الدستوري من أكثر الأنظمة الديمقراطية والتعيين هو فقط من ضرورات المرحلة الانتقالية لقد اتفقت في عملية الانماج ان يكون عملنا توافيقاً في المرحلة الانتقالية التي اقصاها سنة ونحن الآن في هذه المرحلة، وتوافقنا سبب نجاحنا فلو دخلنا من البداية في العملية الديمقراطية سيكون نتيجة الانماج الفشل والسياسة الحكمة لانه عامي الحزب كانت جمع الناس وجعلهم يتوافقون



من الحضور

الأخرون يتعاملون تكتيكياً مع الواقع واستراتيجياً ضده، أما نحن فبرامجاتيون اصلاحيون

والشخص المتحرك للمترجم الذي من ورثة حزب وقوة واعلام وتوجهات حزبية قوية وبرنامج قوي يقوده مجموعة كبيرة من الشباب وغير كثير من مفهوم الناس في مناطقها ويمكن ان تحسن وضع مرشحينا بشكل جيد وتجعل المستقبل للحزب، فما قيمة نجاح حزبي لوحد دون دعم معنوي مالي وسياسي وانتخابي من قبل الحزب فانه يرى ان نجح بجهده ولا فضل للحزب، نريد ان تكون غرفة عمليات مستديراً معاركنا الانتخابية في ١٥ ايلول وستستمر ٥٥ يوماً ونرجو ان تكون الاولوية للحزب وان تكون هناك مؤسسة بحث الغائبين على التفاعل مع قيادة الحزب والدائرة ونحن سنتدارك وايكم في توجهاتنا ونرجو دعم الحزب بالالتزام الحقيقي لتنفيذ برامج وتوجهات الحزب في المستقبل فهذا ما يجعل الحزب قوة تحدى، وعم الالتزام عامل في نحر الحزب، فنحن امام امتحان يجري مرة كل اربع سنوات، امتحان حقيقي، فالخبري المصفي للمترجم يجب ان يبعد الصلحة الذاتية ويتفان في عمله ٤٥ الى ٥٠ يوماً القادمة لانه من خلال ذلك يمكن ان نصنع قاعدة حزبية ضخمة في محافظة البلقاء.

وقال ان الامانة العامة بطاقة مكثفة ومستستكمل البرامجاتيون الحزب، او الى الحكومة في المستقبل في جميع الدوائر. مؤكداً ان لدى قيادة الحزب الية مكتملة لبحث اي موضوع في المستقبل حتى على مستوى مجلس النواب ومجلس الوزراء. نحن معنعين باستكمال دائرة العمل الحزبي كاملة، وسيكون لنا وجود في كل قرية وفي الامانة العامة لجان متخصصة لبحث اي ورقة في اي موضوع يتم ارسالها الى الكتلة البرامجاتيون الحزب، او الى الحكومة في المستقبل باسم الحزب لتنفيذها ولكننا فوجئنا باننا امام الانتخابات والحزب مؤهل نتيجة تفاعلاته وحواراته واتصالاته بالمناطق وسيكون بتفويض الآلية لدينا مستقبلاً اقتراحات ميدانية تلورها اللجنة المتخصصة في الامانة العامة للحزب كما سيكون لدينا لجان صنية على مستوى الفرع ترتبط من خلال الاطر التنظيمية بأعلى المستويات واعتقد ان برنامجنا في التواصل مع القضايا الوطنية العامة حين يعلن عنها ستحظى بالقبول من جانب الكوادر.

وقال ان الحزب جريته (جريدة النهضة) وارجو ان تعتمد كمصدر للمعلومات عنا، وان لا يعتمد على ما تشيعه الصحف الاخرى ثم تنفي فياتي النفي اضعف من الخبر للنشور نحن خلال صحيفتنا واتصالنا الحزبية ستوصلكم لكل معلومة صحيحة.

واستغرب المهندس المجالي في رده على اسئلة المشاركين والحضور ان يقال اننا غير ديمقراطيين فالتنظيم المعمول فيه في الحزب الوطني الدستوري من أكثر الأنظمة الديمقراطية والتعيين هو فقط من ضرورات المرحلة الانتقالية لقد اتفقت في عملية الانماج ان يكون عملنا توافيقاً في المرحلة الانتقالية التي اقصاها سنة ونحن الآن في هذه المرحلة، وتوافقنا سبب نجاحنا فلو دخلنا من البداية في العملية الديمقراطية سيكون نتيجة الانماج الفشل والسياسة الحكمة لانه عامي الحزب كانت جمع الناس وجعلهم يتوافقون

اليه، فهل نرفضهم؟ لدينا لجان ومصادر كثيرة اخرى للمعلومات ولكن هذه اللجان ليست صاحبة قرار في تسمية مرشحي الحزب بل تعطي الحزب فقط تصورات عن قوة مرشحي الحزب وعن نسبة قوتهم بالمقارنة مع الآخرين. وقال ان لجنة الانتخابات ستكون محدودة جداً، وقد تكون ثنائية فقط لان تشكيل الانتخابات يحتاج الى تعاضد مع الآخرين ولا نريد ان نواجه تقاطعات يمكن ان تؤدي الى خلع اعداء، بسبب تكتيكات خاطئة تؤدي ببعض الناجحين في الانتخابات لاتخاذ مواقف مغايرة للحزب ولا بد من اتصالات ودراسات ومطويات للاستفادة منها وجعل علاقاتنا مع الجميع متوازنة ولتحقيق الهدف بايصال الحزب حذية ومؤازرة مستعجلة بشرف ودون استعمال اساليب غير شريفة لان نستعملها مطلقاً لتحقيق اكر شبة في البرلمان القادم ان اعلان قوائمنا مرتبط باتمام البرامج لكي يقتنع المرشحون بالبرنامج والذي سيسجل عنه من قبل جماهيره ومؤازريه، فنلوا

نريد ان ننهى برنامج الحزب وحيث يشعر الجميع اننا سيقوم بعمل اصلاحي كبير بطريقة عملية وليس بشعارات لان من السهل رفع شعار لكن من الممكن ان يصل الى تحمل المسؤولية لذلك علينا طرح برامج قابلة للتطبيق، لان من يتسلم المسؤولية في المستقبل سيطلب منه ان يتخذ هذا البرنامج على انه ليس بالهبة السهلة في المستقبل ان نبي مصادفة بيتنا وبين شعبنا بين برنامج واقعي، وتتوقع ان تكون خلال عشرة ايام قد يكوننا البرامج والقائمة الحزبية التي ستعلن بصورة رسمية وعلمية.

ويختصص المقاطعة والشاركة في الانتخابات قال المهندس المجالي ان الحوار بيننا وبين حزب جبهة العمل الاسلامي التي لم تمسك صحافتنا بمصادفة بل كان هناك تفاعل بيننا وبينهم دون حصول اي تقدم في مطالبهم، وانا اعتقد ان اجراء الانتخابات في وقتها الدستوري وليس هناك اي مجال للاستثناءات ولذلك فمن سيخوض الانتخابات فليخضها ومن لم يخضها سيخوض نفسه عن العمل السياسي المؤسسي الذي يمثل دائماً بالعمل داخل البرلمان.

وقال ان كادر الحزب في البلقاء الذي يتراوح عدده بين ٤٥٠-٥٠٠ عضو يعتبر كادراً جيداً من حيث الحجم بالمفهوم الحزبي، وانا كان هذا الكادر نشيطاً ملتزمًا فانه يقدر بأربعة الاف، في العام ١٩٩٢ كنا احزاباً جديدة وكان الالتزام ضعيفاً لقد انتقلنا الآن الى عمل مؤسسي كبير امام الناس يتطلب الالتزام،



من اليمين: د. محمد السنان، د. عبدالمجيد المجالي، عبدالمجيد أبو حمير وجبل الحديدي

الأخرون يتعاملون تكتيكياً مع الواقع واستراتيجياً ضده، أما نحن فبرامجاتيون اصلاحيون

واوضح المهندس المجالي ان حزبنا يواجه ضغوطاً كبيرة وموجهاً كبيراً وينطلق هذا الهجوم من ان الحزب الوطني عبارة عن تجمع اشخاص لا يوجد لديه افكار وبرنامج واستطاع كل هذه التهم عندما تعرف توجهات الحزب ويتعرف على فكره وهويته السياسية الواضحة المعالم ومن سيدقق في برامج الحزب السياسية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والهيئية سيد ان الحزب لديه توجه للاصلاح العام في الدولة واذا ما قرأ شخص برنامجنا فسيفتح ان الحزب عازم على الاجازات وتحسين الوضع الاقتصادي وخلال فترة قريبة سيتم الانتهاء من وضع برامج الحزب.

اما بالنسبة للانتخابات وهذه مسألة مهمة في نظر الجميع فقد شرح الامين العام سياسة الحزب نحوها قائلًا نحن لم ننته من بحث مسألة الانتخابات بعد، وارجو ان اكون صريحاً فنحن حزب لم نصل بعد الى الدرجة التي نلحق الباب ونقول ان المرشح الفلاني او الشخص الفلاني هو الصالح لتمثيل الحزب في النقطة الفلانية ونسعى جماهيرنا لدعمه ومؤازرته واظن اننا بحاجة الى ثمانية سنوات اخرى لنقول ذلك واذا حققنا نجاحاً خلال الدورة الانتخابية القادمة يمكن في المستقبل ان نصل الى هذا المستوى ولكن يجب ان نتعرف ان كل مرشح يريد ان يترشح يجب ان يكون لديه قوة مقولة وليست نسبة مئة بالمئة طبعاً فدون قاعدة ذاتية من الصعب زج اي مرشح حزب للانتخابات، فالعملية ليست سهلة وتحتاج الى دراسة ومعلومات دقيقة عن كل من يرشحون انفسهم ولديهم قاعدة ذاتية ويحتاجون الى دعم الحزب ليقوموا للنتاج، كل هذا يحتاج الى صبر وانه والى ان تبدأ النقاشات لاختارنا المرشحين ونكتشف القاعدة التي سينبئ عليها ترشيح المرشح، فارجوكم ان لا تلحوا كثيراً على اعلان القائمة، ولا اريد ان تستمعوا الى كل ما يقوله الصحف والفلاسف وبعض مراسليها يقولون ان لدينا تحولات قاصدين الاساس للحزب والشعب، وعندما يقال ان قياديا في الحزب الوطني الدستوري قال انه سيرشح ستة مرشحا هذا ضرر كبير للحزب وفعلنا هذا ما قاله احد كتاب الامعة، ودون ان يسأل كيف يمكن الحزب الوطني الدستوري ان يرضح ستة شخصاً ويقول ان هذا اعتداء على حق حصص الآخرين من كلام غير صحيح بل يحاول التكد موقفاً من كلام غير صحيح لم يحاول التكد منه من خلال سؤالنا لم نصرح بان لدينا قوائم سرية وعلمية قلنا انه سيكون للحزب قوائم محدودة وسيكون هناك مرشحون من الحزب يرغبون بالترشح كمستقلين فهؤلاء ليسوا مرشحين سريين فهم معروفون باسمائهم متى من مفاحي السياسة، مثل البائلة والاستثمار والنظام الضريبي والتطوير العمالي والجامعات ومعلوم معنى أهمية هذه القضايا لدى جميع المواطنين والذين يهمهم ما سيقدمه الحزب في المستقبل من حلول لقضاياهم وعند

فاذا استطعنا ان نصل هذا الحد من الانتشار، فانتنا نستطيع ان نديم الامتثال مستقبلاً مع مواطنينا وجماهيرنا وما فائدة البرامج والافكار ان لم تكن هناك اداة لتوصيلها الى مختلف مواطننا وتجمعاتها السكانية.

وفيما يتعلق بالبرامج قال المهندس المجالي ان حزبنا نجح نجاحاً كبيراً في عرض هويته السياسية واكتساب مالة كبيرة في مختلف انحاء المملكة وخارجها.

وقال لقد أصبح اسم الحزب كبيراً ونال ان يكون فله كبراً أيضاً واشار الى ان اهم عامل في المرحلة القادمة هو البرامج الفاتكر منكم يتسائل لماذا يقدم في الحزب ماذا استفيد ان انتسبت للحزب؟ لماذا أترد هذا الحزب ولا أترد مرشحاً مستقلاً؟ هذا هو نص وزمكنا عملنا الحزبي في المستقبل فان لم يكن لدينا برامج واليات معينة لعلنا فمن الصعب ان نقتنع شعبنا ان يقف معنا ويؤازرنا ونحن نريد ان تكون الميزون من غيرنا من الأحزاب في طرح برنامج متكامل يشعرون من خلاله المواطن ان انتسما الى هذا الحزب ومؤازرته سيجعل له مصلحة وفائدة، فيما اذا أترد وايد مرشحيه، هذه العملية ليست سهلة فنحن سدهاء ان برامجاتنا لم تأت من فراغ فاحزبنا المنسجة كان لديها برامج وتوجهات وكان لديها خلفية جيدة للوصول الى البرنامج المتكامل الذي نريده به، فشكل كما تعلمون اللجان المتخصصة السبع واعمها اللجان السياسية والاقتصادية والمالية واجهة البرامج ذات العلاقة بالموضوع، وقد انقسمت لجنة البرامج الى اثنتي عشرة لجنة واللجنة الاقتصادية ايضا درست اكثر من برنامج له علاقة بالنواحي التقنية والمالية والاقتصادي الوطني وقامت بمجهود كبير خلال التسعة اسابيع الماضية وكان هناك اجتماعات مستمرة ومكثفة حتى انتهت لجنة البرامج من وضع مسودة أولى البرنامج العام للتحقق بقضايا الخدمات، كما انشأت اللجنة المالية والاقتصادية ورقة للتصحيح الاقتصادي والاقتصاد. كما وشكلت لجنة لصياغة كل هذه البرامج بمفهوم واحد وتجانس.

واوضح ان لدينا برامج بحلول اكيدة لكل متحيز من مفاحي السياسة، مثل البائلة والاستثمار والنظام الضريبي والتطوير العمالي والجامعات ومعلوم معنى أهمية هذه القضايا لدى جميع المواطنين والذين يهمهم ما سيقدمه الحزب في المستقبل من حلول لقضاياهم وعند



متابعة واهتمام

"نسعى لعلاقات متوازنة ولسنا من اصحاب

الشعارات غير القابلة للتنفيذ"

الاصحاب تسعى لتشويه الحقائق

تقصير الامانة للحزب والتشهير به"

الجمهوريون يتجهون أكثر نحو اليمين



العرب شركاء نضال ومصير

● محمود الشبيبي

ان الامة العربية امة واحدة، املها واحدة والامها واحدة وغورها واحد. وقد كان العرب اقوياء اعزاء، بوحدهم التي اثمرت حضارة مزدهرة اغنت المجتمع الانساني، الا ان هذا الدور تراجع بفقدان الامة لوحدها واصبحت الامة تعيش حالة التزبد والضياع في زمن الهيمنة الامريكية على العالم.

قبل حرب الخليج الثانية كان العرب يعيشون حالة من التماسك اهتمهم الموقف متضامنين امام الهزات الدولية الا ان مؤتمر مدريد الذي عقد عام ١٩٩١ والذي اعقب حرب الخليج الثانية خلق خلافا في التفكير السياسي العربي، فقد صرنا نسمع نغمة سلبية جديدة تختلف الواقع وتتعارض مع القيم العربية وهي نغمة التليمي اخذت الدبلوماسية العربية تعقفا ويكرسها اعلام ما بعد مؤتمر مدريد، فصار التوجه السياسي ان كل دولة عربية تقدر امرها بتقار العلو وحدها، دون دعم ومساعدة من اية دولة عربية اخرى بحجة عدم التدخل وترك القرار لاحصائها.

ان قبول التفاوض مع اسرائيل وفق مسارات، وليس بوفد عربي مشترك ترك اسرائيل حبالا رجلا لاختراق الامن القومي العربي، واستطاعت اسرائيل العيب بالفوضى والضغط عليه لرافاهه على تنازلات مناقضة لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ كما فعلت بالفلسطينيين مما أدى الى شرع جرح تعيش الامة الامة.

ان حالة الضعف المطلق التي يعيشها العرب الآن جعلتهم يتصلون من مسؤولياتهم التاريخية اتجاه الاراضي العربية المحتلة ويتبرعون باستقلالية قرار كل دولة عربية واستقلالية قرار السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل، ان الارض الفلسطينية المحتلة عربية، وان الجولان السوري المحتل عربي، كما ان جنوب لبنان المحتل عربي، فمن غير الجائز ان يعلن عربي انه ليس شريكا لانيه العربي في زعامة من اسرائيل.

هذه حالة غريبة فرضتها الادارة الامريكية على العرب، مما اراح اسرائيل وجعلها تنقش الصعداء، واصبحت لا تقيم وزنا لاي تحرر عربي وبسيط لا بل امنت في كيدها واخذت تصمم العرب بالارهابيين، من اجل العيب بالفوضى ومن اجل تركيز الاحتلال وابقاء المنطقة في دوامة الفقر والقلق والتوتر.

ان العرب لا يمارسون الارهاب وما فعلوا ذلك يوما فلكن الارهاب هو الاحتلال، والارهاب هو المحتل الاسرائيلي وهذا امر تمني ان يتباهى الدبلوماسية العربية، وتطعن في كل التماسيات وعلى كل المناابر الدولية وذلك اخفاق للحق وبغف اللبائل فكيف يمكن ان تهدد النفوس العربية بجرفات اسرائيل تهدم المنازل الغربية في فلسطين واطارها تدمر البيوت العربية في لبنان، وماذا يسمى لطلاق اليد الاسرائيلية لتعمل فكاكها الفلسطيني الاعزل الذي ترك يجابه مصيره وحده اليس هذا ارمها؟

ان العرب الفلسطينيين ومن الذي سيوفر لهم؟ سؤال نتوجه به الي راعي السلام الاميريكي والوسيط المنحاز كليا لاسرائيل. ان تصفية القضية الفلسطينية بدات في مؤتمر الرباط ام ١٩٧٨ الذي اوجب فك الارتباط من اجل تحرير فلسطين، وانتهى التحرير بسطة فلسطينية تعاني من مرارة الاحتلال.

ان العرب جميعهم متهمون من الغرب وان كراهية الغرب للعرب واحدة كما ان كراهية الاسرائيليين للعرب جميعا واحدة وان القضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعا اذا فان حصرها باهل فلسطين هزيمة واستحباب من اللذان مدان لانه استباح من مواجهة عدو يستهدف العرب جميعا، وايضا تنكسر مصر عرب الطوائف في الاندلس.

ان العرب شركاء نضال ومصير في هذا قوتهم وعزيتهم وبهذا يستطيعون قهر العدوان والاحتلال ورفع ظلم الاستعمار والتسلط الاجنبي وبهذا ايضا يصبح من حق العرب ان يطالبوا الاسرائيليين بالانضمام للفلسطينيين وانفسهم، وبغير هذا سينزلون الى هاوية لا خروج منها.

الى زيادة الضغط على الادارة لمساعدة الحكومة الاسرائيلية على نيل السلام من خلال المزيد من البرونة والقوة والجاهزية لا من خلال الليونة.

وزير نيكولسون اثناء وجوده في اسرائيل النفق الذي افتتح اخيرا في القدس والذي اشعل شرارة سفك الدماء قبل عام ثم توجه لزيارة موقع بناء المستوطنات المتيرة للخلاف في جبل ابو غنيم ويرد التصرفات الاسرائيلية في ظل هذه الحالات قائلا انها لا تبدو استغرافية وانه لن يغير رايه في القرارات الاسرائيلية حول هذه القضايا.

وتبقى ملاحظة اخيرة، ان الاعمال في التزبد اليميني للتطرف قد بلغ حدا من الجور، بحيث ان انباء ترخيص سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك وكلا لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الانسي وجنوب اسيا قد تشير ردود فعل معاكس يعرقل تعيين انديك.

وكثير مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ (بينهم ييمينيون واحدا) رسالة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس جيسي هيلمز تحثه على عدم قبول تعيين انديك، حتى يتعهد هذا الأخير بتأكيد نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وعند شيوع جمهوريون اخرون سوية مع التحالف القومي اليهودي (وهو من منظمات الحزب الجمهوري) الى مهاجمة انديك واتهامه باقتحام اسرائيل والتدخل في شؤونها الداخلية.

التحدثين في اللقاء تعهروا في سعيهم لصوغ رسالة جديدة الى الشعائر القديمة في مهاجمة الكونجرس رغم سيطرة الجمهوريين انفسهم عليه منذ عام ١٩٩٤.

واكدت الاخبار القادمة من المؤتمر ان الزعماء الجمهوريين ركزوا الهجوم على قائدهم في الكونجرس متهمين هؤلاء ببيع المبادئ الجمهورية حين ارتضوا ابرام تسوية مع كليتوتون حول تسليط الليزانية.

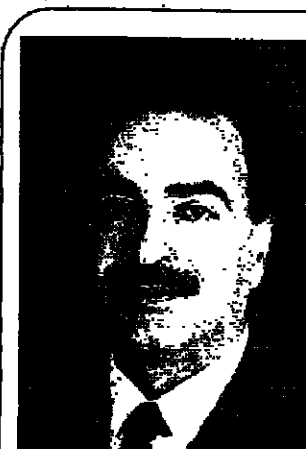
اطلق نائب الرئيس السابق دان كويل هذا الهجوم حين قرر سباقات رئاسية، فهناك جاك كيب الذي خاض حملة ١٩٨٨ كمرشح رئاسي وحملته ١٩٩٦ كمرشح لمنصب نائب الرئيس، وكان كويل نائب الرئيس السابق والمرشح لنائب الرئيس في حملته ١٩٨٨، وكان نصف مرشحي عام ١٩٩٦ حاضرا، لامر اليكساندر، ستيف فورس، الان كيز، وكلهم يريدون خوض معركة الترشيع لرياسة عام ٢٠٠٠ وحضر وجهان جديان وسط نجوم الحدث وهما السناتور فريد طميسون رئيس لجنة مجلس الشيوخ للتحقيق في قضايا مالية لحملات الرئاسة، وحاكم ولاية تكساس جورج ووبش جونيور نجل الرئيس السابق جورج بوش.

لقد خسر الجمهوريون سباقين رئاسيين عام ١٩٩٦ و١٩٩٢، وهم يتطلعون للزعماء مع رسالة جديدة ياملون ان تجدد حيوية حزبهم وتقودهم الى النصر عام ٢٠٠٠، وان ما يهش ويهم هذا ان غالبية الحزب كف عن ذلك في الاشهر

كشف السيد جيمس زغبي رئيس المعهد العربي اميريكي في واشنطن من اندفاع الحزب الجمهوري نحو اليمين اكثر فاكتر من خلال مؤتمرات فروع الحزب في ولايات وسط الغرب حيث ناقش مندوبو الحزب في هذا اللقاء خططهم لانتخابات الكونجرس لعام ١٩٩٨ وانتخاب الولايات، والاستماع الى الزعماء الجمهوريين الذين يفكرون في الترشيع للرئاسة عام ٢٠٠٠.

وزعم طاقم الشخصيات التي برزت في هذا المؤتمر معظم الوجوه الجديدة الملوقة في آخر ثلاثة سباقات رئاسية، فهناك جاك كيب الذي خاض حملة ١٩٨٨ كمرشح رئاسي وحملته ١٩٩٦ كمرشح لمنصب نائب الرئيس، وكان كويل نائب الرئيس السابق والمرشح لنائب الرئيس في حملته ١٩٨٨، وكان نصف مرشحي عام ١٩٩٦ حاضرا، لامر اليكساندر، ستيف فورس، الان كيز، وكلهم يريدون خوض معركة الترشيع لرياسة عام ٢٠٠٠ وحضر وجهان جديان وسط نجوم الحدث وهما السناتور فريد طميسون رئيس لجنة مجلس الشيوخ للتحقيق في قضايا مالية لحملات الرئاسة، وحاكم ولاية تكساس جورج ووبش جونيور نجل الرئيس السابق جورج بوش.

لقد خسر الجمهوريون سباقين رئاسيين عام ١٩٩٦ و١٩٩٢، وهم يتطلعون للزعماء مع رسالة جديدة ياملون ان تجدد حيوية حزبهم وتقودهم الى النصر عام ٢٠٠٠، وان ما يهش ويهم هذا ان غالبية الحزب كف عن ذلك في الاشهر



مشاهدات من السودان

● د. احمد حياصات

عند لتوي من زيارة عمل للسودان الشقيق، ثارت في نفسي بعض الشجون، ووجدت ان اشراك القارئ العزيز في بعض جوانبها.

ان تحدث عن الجانب السياسي في الوضع السوداني، فهو معروف تماما للقارئ العربي، بل ربما كان هذا القارئ يبالغ احيانا في متابعة الازواض السياسية على حساب الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في حياة اشقاقتنا العرب.

لقد شعرت بالاعتزاز وانا اشاهد بلدا عربيا شقيقا يشك، وبق، قارة متكاملة غنية بالياه التي نفتقها في معظم اقطارنا العربية، وفي الارين بشكل خاص، وبالاراضي الزراعية بتربتها السراء، التي يمكن ان تشكل اساسا متينا لتطوير زراعة عصرية، وبالثروة الحيوانية والسكية المتنوعة هذا اضافة الى ثروة لا حدود لها من الغابات، مع ما تحوي من تنوع واسع للحياة البرية النباتية والحيوانية، التي لا نشاهد مثيلا الا في بعض البرامج التلفزيونية، فنية من النفط والثروات المعدنية المختلفة، بعضها تم اكتشافه بعضها ما زال ينتظر.

لقد اكد ما شاهدته، وحق، ما درسناه في مناهجنا المدرسية من ان السودان يمكن ان يكون سلة الغذاء لعالمنا العربي، بل اقول ان هذه السلة يمكن ان تغطي مناطق كثيرة خارج نطاق وطننا العربي الكبير.

والى جانب مشاعر الاعتزاز هذه ثارت في نفسي مشاعر عميقة الى الاسى، فاستغلال هذه الثروات ما زال في بدايته، وواقع الحال يدعو للامح حين ترى يام عيتك القصر الضائعة والثروات غير المستغلة، في حين يعاني مواطني السودان وفي الكثير من الدول العربية من الفقر والحاجة بل وحيانا من الجوع والمرض.

وفي غمرة هذا الشعور تسامت عن الثمار التي جنيها من تلك السلسلة الطويلة من اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات التي انعقدت وتتعدد حول التعاون العربي، والتكامل الاقتصادي، وعن تلك البيانات المشتركة التي صدرت وتصدر اثر زيارات ولقاءات المسؤولين العرب من كافة المستويات والتي تفيض عادة من حيث الصيغة بالنبل ومشاعر الاخوة والتعاون وانكار الذات مقابل الصلحة القومية اضافة الى مخزون كبير من العبارات المؤثرة التي تتحدث عن عمق الروابط ووحدة الماضي والمستقبل والتصير المشترك، وتخلل للحة حالنا لو تم تنفيذ ولو جزء، يسير ما تحويه ملفات هذه اللقاءات بمختلف اشكالها هذه الملفات التي يمكن ان تغطي بأوراقها جزءا كبيرا من مساحة ارض السودان الشاسعة.

لا اريد ان اتهم احدا، ولا اريد ان استعرج في التوصل الى استنتاجات، فربما كان لهذا الوضع ما يبرره، لكنني املكه، على الاقل، قناعة راسخة واحدة، تتمثل في الحجم الكبير من الانجازات والفوائد التي ستعم على العرب جميعا لو تم التزواج بين رؤوس امورنا وخبرتنا في مختلف الدول العربية مع الثروات الكامنة في ارض السودان الشقيق.

وقدما يتعلق بالاردين فانتج اتيحنا ما يمكن تحقيقه للاردين والسودان لو تم توجيه جزء من خبرتنا وكوادرنا للمؤلة واستثمارنا لهذا البلد العربي الشقيق، خاصة في ضوء الاحترام والتقدير اللذين شعرت بهما في السودان للاردين، وترحيبهم بالاردين للعمل والاستثمار في السودان، كم من فرص العمل سنخلق، وكم من الفوائد سنجني، وهذه دعوة للجنة الوزارية الاردنية السودانية المشتركة التي ستجتمع في الخرطوم قريبا لتحاول بحث الحماة في جزء من طموحاتنا، وترجم بعض احلامنا الى مشاريع انتاجية تمت فافتها على البلدين الشقيقين.

يحق ان نتفائل بان يعمل لنا المستقبل فرصا افضل لتحسين التعاون العربي - العربي، فربما تغير الحال واصبحتنا تفعل اكثر مما نتفعل.

العصر الامريكاني يهدد الاقتصاد الفلسطيني

كشف تقرير اقتصادي سنوي عن ارقام متدنية تشير الى حجم التراجع في الناتج القومي الفلسطيني خلال عام ١٩٩٦، وأشار التقرير الى ان الناتج من الضفة الغربية بلغ ٧٨.٦ بالمائة ومن قطاع غزة والقدس ٣٢.٢ بالمائة، وبلغ الاتفاق الكلي الفلسطيني ما نسبته ٤٤٪ من مجمل الناتج، والاتفاق الاستراتيجي ٨٧٪ بينما لم يبلغ الاتفاق التجاري اكثر من ١٢٪.

وتحدث التقرير عن ارتفاع نسبة البطالة بالرغم من تضي نسبة قوة العمل الفلسطينية نتيجة الهجرة القسرية حيث بلغ عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة والقطاع منذ الاحتلال وحتى نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ٢٧١ الفا.

وأشار التقرير ان متوسط دخل الفرد الفلسطيني لا يزيد عن ٨٪ من دخل الفرد الاسرائيلي، كما ان الممارسات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي ادت الى تراجع كبير في الانتاج الزراعي، اذ منعت السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من استخدام ١٩٢ الف دونم عام ١٩٩٦، وحوالي ٢٠ الف دونم خلال الثلث الاول من عام ١٩٩٧ اضافة الى سيطرتها على المياه.

ويضع العجز الحقيقي في لبنان التجاري الذي بلغ ٦٤٤ مليون دولار.

الأمريكيون متحانون من مستقبل بلادهم

أكد استطلاع للرأي نشره مؤخرا في الولايات المتحدة ان نصف الشعب الاميريكي يرى ان بلاده تسير في الاتجاه الخطأ، وان حوالي ٧٠٪ من المواطنين يرون ان الوظيفة لم تعد مصدر طمأنينة كما كانت قبل عشرين او ثلاثين عاما.

وأشار استطلاع نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٥٧٪ من افراد الشعب الاميريكي متشائمون من مستقبل بلادهم وان ثلاثة من كل اربعة مواطنين لا يثقون في الحكومة وفي المسؤولين.

كما اشار استطلاع اجراه معهد "ريستون ريسيرتش اسوسيوتس" ان ثلثي المواطن الاميريكي يرون ان الوظيفة لم تعد مطمئنة كما كانت قبل عشرين او ثلاثين عاما.

وأشار استطلاع نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٥٧٪ من افراد الشعب الاميريكي متشائمون من مستقبل بلادهم وان ثلاثة من كل اربعة مواطنين لا يثقون في الحكومة وفي المسؤولين.

الأمريكيون متحانون من مستقبل بلادهم

أكد استطلاع للرأي نشره مؤخرا في الولايات المتحدة ان نصف الشعب الاميريكي يرى ان بلاده تسير في الاتجاه الخطأ، وان حوالي ٧٠٪ من المواطنين يرون ان الوظيفة لم تعد مصدر طمأنينة كما كانت قبل عشرين او ثلاثين عاما.

وأشار استطلاع نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٥٧٪ من افراد الشعب الاميريكي متشائمون من مستقبل بلادهم وان ثلاثة من كل اربعة مواطنين لا يثقون في الحكومة وفي المسؤولين.

كما اشار استطلاع اجراه معهد "ريستون ريسيرتش اسوسيوتس" ان ثلثي المواطن الاميريكي يرون ان الوظيفة لم تعد مطمئنة كما كانت قبل عشرين او ثلاثين عاما.

وأشار استطلاع نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٥٧٪ من افراد الشعب الاميريكي متشائمون من مستقبل بلادهم وان ثلاثة من كل اربعة مواطنين لا يثقون في الحكومة وفي المسؤولين.

الحرية الاقتصادية للمرأة اليابانية تمزق النسيج الاجتماعي الاسري

٢٥٪ نسبة حالات الطلاق مقارنة بـ ٤٠٪ في الولايات المتحدة

نسبنا الاجازات والعمل حتى آخر الازواج، وكانوا يحتاجون لزوجة لتنظيم حياتهم المنزلية، والزواج الآن كان شرطا غير مكتوب للتقدم في العمل، فاذا كان الرجل غير مقتدر وفي نهاية العشرينيات من العمر، فان على معلمه ايجاد شريكة مناسبة له والنساء بدونهم يعاملن كعاملات في شركات ازواجهن ومعظم كبار المستخدمين ما زالوا يفعون بدل زواج بنسبة تزيد عن ٨٠٪ من رصبت العامل والكثيرون يقعون في ديون رخيصة للروابط الزوجية وفي اى حال فرص التوظيف للنساء كانت محدودة.

بالاعمال الاسرية، ولعظمهم فان الاستراتيجية الذكية للنساء هي الالتزام ببروتاج لاجداد الشريك.

واحرزت الكثير من النساء تقدما محدودا في الحياة المكتبية، وبالمقابل فان هذا الامتياز قلصه اداء، فقط اذا وافق الشريك بالنسبة لاجل والذي

فعلنا ان نتزوجي وهذا عادة يعني من خلال صانع كبريت - تقول جنكو ساتو، مصورة عمرها ٣٨ عاما انني لبيت عن توافق روحاني وعدا لا لا شيء.

والرجال ايضا يشعرون بحاجة ملحة للاستقرار، مع ان بواقهم تظهر اقل رومانسية، العيش مع عائلة بطريقتهم ذات الاجازات العالية تعد مالي، وبوقا لتقديرات الاقتصادية موريناجا فاذا كنت ملزما للعمل البيتي والعناية بطفك وتعليمه وتسكينه والازلام الاخرى، فانها تبلغ ٦٦٦ الف دولار لتقضية طفل في اليابان، ومع شركات اقل اهتماما بتوفير امن وتطفي

٢٥٪ نسبة حالات الطلاق مقارنة بـ ٤٠٪ في الولايات المتحدة

نسبنا الاجازات والعمل حتى آخر الازواج، وكانوا يحتاجون لزوجة لتنظيم حياتهم المنزلية، والزواج الآن كان شرطا غير مكتوب للتقدم في العمل، فاذا كان الرجل غير مقتدر وفي نهاية العشرينيات من العمر، فان على معلمه ايجاد شريكة مناسبة له والنساء بدونهم يعاملن كعاملات في شركات ازواجهن ومعظم كبار المستخدمين ما زالوا يفعون بدل زواج بنسبة تزيد عن ٨٠٪ من رصبت العامل والكثيرون يقعون في ديون رخيصة للروابط الزوجية وفي اى حال فرص التوظيف للنساء كانت محدودة.

بالاعمال الاسرية، ولعظمهم فان الاستراتيجية الذكية للنساء هي الالتزام ببروتاج لاجداد الشريك.

واحرزت الكثير من النساء تقدما محدودا في الحياة المكتبية، وبالمقابل فان هذا الامتياز قلصه اداء، فقط اذا وافق الشريك بالنسبة لاجل والذي

فعلنا ان نتزوجي وهذا عادة يعني من خلال صانع كبريت - تقول جنكو ساتو، مصورة عمرها ٣٨ عاما انني لبيت عن توافق روحاني وعدا لا لا شيء.

والرجال ايضا يشعرون بحاجة ملحة للاستقرار، مع ان بواقهم تظهر اقل رومانسية، العيش مع عائلة بطريقتهم ذات الاجازات العالية تعد مالي، وبوقا لتقديرات الاقتصادية موريناجا فاذا كنت ملزما للعمل البيتي والعناية بطفك وتعليمه وتسكينه والازلام الاخرى، فانها تبلغ ٦٦٦ الف دولار لتقضية طفل في اليابان، ومع شركات اقل اهتماما بتوفير امن وتطفي

٢٥٪ نسبة حالات الطلاق مقارنة بـ ٤٠٪ في الولايات المتحدة

نسبنا الاجازات والعمل حتى آخر الازواج، وكانوا يحتاجون لزوجة لتنظيم حياتهم المنزلية، والزواج الآن كان شرطا غير مكتوب للتقدم في العمل، فاذا كان الرجل غير مقتدر وفي نهاية العشرينيات من العمر، فان على معلمه ايجاد شريكة مناسبة له والنساء بدونهم يعاملن كعاملات في شركات ازواجهن ومعظم كبار المستخدمين ما زالوا يفعون بدل زواج بنسبة تزيد عن ٨٠٪ من رصبت العامل والكثيرون يقعون في ديون رخيصة للروابط الزوجية وفي اى حال فرص التوظيف للنساء كانت محدودة.

بالاعمال الاسرية، ولعظمهم فان الاستراتيجية الذكية للنساء هي الالتزام ببروتاج لاجداد الشريك.

واحرزت الكثير من النساء تقدما محدودا في الحياة المكتبية، وبالمقابل فان هذا الامتياز قلصه اداء، فقط اذا وافق الشريك بالنسبة لاجل والذي

فعلنا ان نتزوجي وهذا عادة يعني من خلال صانع كبريت - تقول جنكو ساتو، مصورة عمرها ٣٨ عاما انني لبيت عن توافق روحاني وعدا لا لا شيء.

والرجال ايضا يشعرون بحاجة ملحة للاستقرار، مع ان بواقهم تظهر اقل رومانسية، العيش مع عائلة بطريقتهم ذات الاجازات العالية تعد مالي، وبوقا لتقديرات الاقتصادية موريناجا فاذا كنت ملزما للعمل البيتي والعناية بطفك وتعليمه وتسكينه والازلام الاخرى، فانها تبلغ ٦٦٦ الف دولار لتقضية طفل في اليابان، ومع شركات اقل اهتماما بتوفير امن وتطفي

٢٥٪ نسبة حالات الطلاق مقارنة بـ ٤٠٪ في الولايات المتحدة

نسبنا الاجازات والعمل حتى آخر الازواج، وكانوا يحتاجون لزوجة لتنظيم حياتهم المنزلية، والزواج الآن كان شرطا غير مكتوب للتقدم في العمل، فاذا كان الرجل غير مقتدر وفي نهاية العشرينيات من العمر، فان على معلمه ايجاد شريكة مناسبة له والنساء بدونهم يعاملن كعاملات في شركات ازواجهن ومعظم كبار المستخدمين ما زالوا يفعون بدل زواج بنسبة تزيد عن ٨٠٪ من رصبت العامل والكثيرون يقعون في ديون رخيصة للروابط الزوجية وفي اى حال فرص التوظيف للنساء كانت محدودة.

بالاعمال الاسرية، ولعظمهم فان الاستراتيجية الذكية للنساء هي الالتزام ببروتاج لاجداد الشريك.

واحرزت الكثير من النساء تقدما محدودا في الحياة المكتبية، وبالمقابل فان هذا الامتياز قلصه اداء، فقط اذا وافق الشريك بالنسبة لاجل والذي

فعلنا ان نتزوجي وهذا عادة يعني من خلال صانع كبريت - تقول جنكو ساتو، مصورة عمرها ٣٨ عاما انني لبيت عن توافق روحاني وعدا لا لا شيء.

والرجال ايضا يشعرون بحاجة ملحة للاستقرار، مع ان بواقهم تظهر اقل رومانسية، العيش مع عائلة بطريقتهم ذات الاجازات العالية تعد مالي، وبوقا لتقديرات الاقتصادية موريناجا فاذا كنت ملزما للعمل البيتي والعناية بطفك وتعليمه وتسكينه والازلام الاخرى، فانها تبلغ ٦٦٦ الف دولار لتقضية طفل في اليابان، ومع شركات اقل اهتماما بتوفير امن وتطفي

● نيلان جوري / لندن

امر تلفزيونية

لقد (الاسرائيلي) حذرت احد النشطاء التلفزيونية الفلسطينية العربية من ان الخطأ يتكرر في المستقبل، فبعد ان كانوا في جبهة متضاربة (يوم اذ كانوا) اوسمى بين الدولتين العربيتين من المصالحات.

الخطأ لا يتكرر فيها، فموسم ١٩٩٦ فاجت من برامج (بعضها) الانساني، واما في المستقبل فالتلفزيونية التي يبدو انها ستصبح القناة العربية الوحيدة لا تبرز هذا الانتصار القومي والاقليمي للفلسطينيين العرب، بل انما تفتتقها بغير ايقاع، اذ لا تملكها ما شايئها حتى الآن.

فمن تلفزيونية (م) غلبة حتى ان من صنع مسيحين، اسمها (المسيح) حكمة، وما تخرج عنها من مصانع وما سيحدث لا يمكن ان يكون (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه.

في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه، في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه.

في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه، في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه.

في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه، في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه.

في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه، في مصر يقول (الاسرائيلي) على ايدى (الاسرائيلي) انما منحتا قلمه قلمه.

الولايات المتحدة لن تنجح في منع ايران من تطوير مشاريعها النووية والمسؤولية تنتهي الى اسرائيل للقيام بهذا العمل

المباحة. وخارج روسيا ايضا تعتبر دول الاتحاد السوفياتي سابقا مصدرا متزايدا لتطوير السلاح النووي.

وتلك الهند والباكستان معلومات ضخمة في هذا الميدان وقد تعاونتا مع ايران لتطوير خطتها النووية. ان تلك الصين صناعة نووية عسكرية متطورة وكان من المقرر ان تقيم مفاعلين في ايران لانتاج الكهرباء بتكلفة مليار وربع دولار، غير ان الضغوط الاميركية والشكوك الصينية بقدرة ايران على الدفع تسببت في الغاء المشروع عام ١٩٩٥. ان يجدر بالذكر ان امكانيات ايران المالية اخذت في التناقص ولم يتبق من المشروع الضخم لتطوير الجيش والذي تطلب صرف ملياري دولار سنويا سوى ٤٠٠ مليون دولار فقط. كما ان الصين اتخذت قرارا استراتيجيا بعدم منافسة روسيا على ايران.

ولكن من جهة اخرى تشير علاقات ايران مع كوريا الشمالية قلقة شديدا. ان تتحدث تقارير عن نية ايران شراء صواريخ نووية التي تجاوز مداها الف كم، وبناء على التقارير انتهت ايران من شق اتفاق خاصة على طول الساحل الخليجي من اجل تخزين الصواريخ.

وكان مندوبين اسرائيليون شاركوا قبل سنة في اطلاق اختياري في كوريا الشمالية لبحث وضع القيود على نشر الصواريخ الكورية الشمالية، وهذه المباحثات تتم في اطار اتفاق الدعم الاقتصادي الاميركي الذي يهدف الى ضمان مبالغ مالية لكوريا الشمالية لشراء الغذاء والادوية والعتاد الصناعي مقابل منع مبيعات السلاح الكوري.

وتتم هذه المباحثات في الوقت الذي فر فيه دبلوماسيون كوريان شماليان بارزان الى اميركا والذين نقلوا معلومات حول صفقات صاروخية كورية إيرانية. الا انه لم يتم التأكيد بعد من صحة معلوماتهما.

القدرة التقليدية الإيرانية التي برهن عنها والبطاقة الاحتياطية النووية لا تكفي لتحويلها لدولة خطيرة، ويضاف الى هذه الامور طابع النظام والدفاعية التي يملكها للحصول على التأثير والسيطرة.

الولايات المتحدة قلقة من التهديد الإيراني لدول الخليج واحتياطي النفط العالمي بدرجة اقل من قلقها على اسرائيل نتيجة هذا التهديد.

وبناء على ذلك فان النقاش الذي شرع به السوفييت مع ايران وامكانيات استئناف الرحلات الجوية للبائنة بينهما يعتبر إشارة مهمة في هذا الاتجاه، والسؤال الكبير لطرح الآن متعلق بما اذا كانت اميركا مستعدة للشروع في خطوة باتجاه ايران بعد ان تأكدت ان العقوبات الإيرانية لاستخدام هذا السلاح وتقييد قدراتها النووية في مجال الشرق فقط لا غير.

محاولات منع امدادات السلاح النووي لايران تشكل تحديا واحدا فقط من هذه الجهود، ولكن من الاعم اهمتصاص الدافعية الإيرانية لاستخدام هذا السلاح وتقييد قدراتها النووية في مجال الشرق فقط لا غير.



ياسين

الدراسي في جامعة طهران سيعرض على يد الخبراء النوويين التي امدت ايران باليورانيوم المخصب بناء على تصريح خاص من اللجنة.

ويتوقع رئيس اللجنة الإيرانية للطاقة النووية رضا امر الله خريج جامعة تكساس في الولايات المتحدة ان تعمل كافة وحدات مفاعل بوشهر عام ٢٠٠٥ وستوفر ٢٢ مفاعل نووي توفر حاجة ايران من الطاقة الكهربائية.

وخلال حكم الخميني أعلنت ايران انها عازمة على بناء ١٠ مفاعلات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية بل وحصلت على تصريح لذلك من اللجنة الدولية للطاقة النووية والتي لا توجد لديها صلاحيات لمنع اقامة مشاريع مدنية.

وتقدر تكلفة المشروع في بوشهر بـ ٨٠ مليون دولار تنوي ايران دفعها لروسيا بواسطة النفط والغاز. وبناء على تقارير ايران لنهاية عام ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦ توشك المرحلة الاولى للمفاعل على الانتهاء.

وقد أعلنت ايران انها تنوي توسيع بناء المنشأة من اجل التمكن من ادخال المفاعل الروسي.

هذا المفاعل يتطلب ان يكون مزودا بمحركات خاصة تنتج في اوكرانيا في مصنع تريوا اتم في خاركويف. صحيح ان السلطات الأوكرانية أعلنت اسرائيل بانها لا تنوي امداد ايران بمحركات الا انه تم تصديق نوعية هذه المحركات، هل هي تلك التي تخص المرحلة الحالية ام القادمة تلك التي اوكرانية قد التزمت بامداد روسيا بهذه المحركات. وحتى ان رفضت اوكرانيا ذلك فلد روسيا بدائل ملائمة اخرى.

ويعتبر موقع بوشهر لحد المواقع التسعة في ايران والتي تجري فيها نشاطات وفعاليات نووية. وقسم من هذه المواقع لا يتجاوز كونه مختبرات ابحاث صغيرة شديدة الترسين وفي مواقع اخرى تم العثور على بقايا يورانيوم، وفي قرين يوجد موقع بنى فيه الباكستانيون والصينيون أجهزة لتجزئة اليورانيوم والتي تستخدم بناء على تقرير لجنة الطاقة النووية كمرآكز لأبحاث تقني نواة اليورانيوم، والمفاعل



بيل كلينتون

ان ايران تعتزم منذ عام ١٩٩٠ إعادة بناء مفاعلها النووي في بوشهر وهو المفاعل الذي شرعت ببنائه شركة «سيمنز» الألمانية في عام ١٩٧٤ وتلقى ضربات من جراء القصف العراقي المباشر الامر الذي تسبب باعطابه وتعطيله بالناسبة كان يشكل جزءا من الخطة المرحلية للشاه الإيراني لبناء ٢٢ مفاعلا نوويا توفر حاجة ايران من الطاقة الكهربائية.

وخلال حكم الخميني أعلنت ايران انها عازمة على بناء ١٠ مفاعلات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية بل وحصلت على تصريح لذلك من اللجنة الدولية للطاقة النووية والتي لا توجد لديها صلاحيات لمنع اقامة مشاريع مدنية.

وتقدر تكلفة المشروع في بوشهر بـ ٨٠ مليون دولار تنوي ايران دفعها لروسيا بواسطة النفط والغاز. وبناء على تقارير ايران لنهاية عام ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦ توشك المرحلة الاولى للمفاعل على الانتهاء.

وقد أعلنت ايران انها تنوي توسيع بناء المنشأة من اجل التمكن من ادخال المفاعل الروسي.

هذا المفاعل يتطلب ان يكون مزودا بمحركات خاصة تنتج في اوكرانيا في مصنع تريوا اتم في خاركويف. صحيح ان السلطات الأوكرانية أعلنت اسرائيل بانها لا تنوي امداد ايران بمحركات الا انه تم تصديق نوعية هذه المحركات، هل هي تلك التي تخص المرحلة الحالية ام القادمة تلك التي اوكرانية قد التزمت بامداد روسيا بهذه المحركات. وحتى ان رفضت اوكرانيا ذلك فلد روسيا بدائل ملائمة اخرى.

ويعتبر موقع بوشهر لحد المواقع التسعة في ايران والتي تجري فيها نشاطات وفعاليات نووية. وقسم من هذه المواقع لا يتجاوز كونه مختبرات ابحاث صغيرة شديدة الترسين وفي مواقع اخرى تم العثور على بقايا يورانيوم، وفي قرين يوجد موقع بنى فيه الباكستانيون والصينيون أجهزة لتجزئة اليورانيوم والتي تستخدم بناء على تقرير لجنة الطاقة النووية كمرآكز لأبحاث تقني نواة اليورانيوم، والمفاعل

هذه مقالة في واحدة من آلاف المقالات والدراسات التي تشكل موضوعا لحملة دعائية يشنها مالكو الاسلحة النووية ضد الذين يحاولون الحصول عليها ومن الطريف ان اسرائيل التي تملك هذا السلاح لا تتوقف عن الاعلان عن استعدادها لتدمير أية محاولة عربية واسلامية لامتلاك السلاح الرادع، وهي بهذا تؤكد ان قرارها بالسيطرة على المنطقة بالقوة قرار لا عودة عنه.

واذ ننشر هذه المقالة التي كتبها المحلل الاسرائيلي تسفي بارثيل في صحيفة هاروتس تؤكد ان ما اراد هذا المحلل قوله ان عجز واشنطن عن منع ايران من تطوير خططها ومشاريعها النووية يترك لاسرائيل وحدها حق معالجة هذا العجز بالعمل العسكري الذي سبق وان نفذت منه ضد العراق وضد سعيه لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

تضم مكاتب لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس الاميركي تقارير عدة حول القدرة النووية الإيرانية، قسم منها عبارة عن تحليلات مثيرة حول عمليات اخصاب اليورانيوم وتجربته والقسم الآخر يتضمن وصفا تفصيليا لعدد العاملين الاجانب من الصينيين والروس على وجه الخصوص والذين يعملون في خدمة اللجنة الإيرانية للطاقة النووية، وتطرق قسم من هذه التقارير الى التقديرات الخاصة بالموعد المتوقع لامتلاك ايران سلاحا نوويا فعلا.

هل تعتبر ايران دولة عظمى نووية؟ توجد على هذا السؤال عدة اجابات تبدأ كلها بالسؤال التالي: كيف يتم تعريف الدولة العظمى النووية؟

ويتفق الخبراء في الوقت الراهن على اجابة واحدة وهي ان ايران لا تملك اليوم قدرة لاستخدام السلاح النووي ولكن لديها قدرة احتياطية لانتاج سلاح كهذا، وما الذي يعيقها عن استنفاد هذه القدرة الاحتياطية؟ المال بالاساس.

قبل اربع سنوات أعلنت ايران عن نيتها استثمار عشرة مليارات دولار لتحسين قدراتها العسكرية. هذا التحسين كان من الواجب ان يتضمن تطويرا سريعا لشبكة الصواريخ قصيرة وطويلة المدى وشراء سفن صاروخية ونتاج دبابات وطائرات مروحية، ولم يشمل البيان الإيراني المجال النووي الامر الذي لم يكن مصانفا للطبع، فقد أعلنت ايران ان كل ما يتعلق بالتطوير النووي يتم لاغراض مدنية فقط في مجال الطب ونتاج الطاقة الكهربائية.

ويذكر ان ايران وقعت على كل معاهدة دولية تتعلق بتطوير الذرة او منع نشر الاسلحة النووية، فقد وقعت على معاهدة منع انتشار السلاح النووي وعلى المعاهدة الجديدة لعام ١٩٩٢ لمنع انتشار السلاح الكيماوي وهي عضو في معاهدة المراقبة التي نشر الصواريخ الباليستية وبتت تقاريرها بشكل منظم للجنة الدولية للطاقة النووية حول كل تطوير او مشتريات في هذه المجالات على الاقل كل مشترياتها المكتشفة.

ويتضح من خلال هذه التقارير على سبيل المثال

قالوا

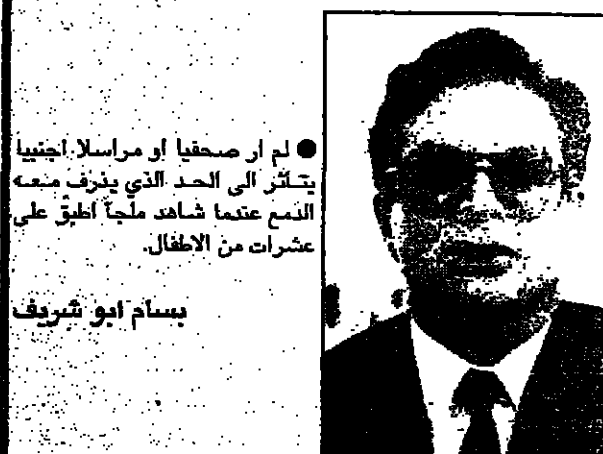


● ان اي انسان يريد ان يشي صحيفة يجب ان يملك رأس مال كبيرا ولا فاته سيجبحت عن مصدر المال ولا يريد ان انخل في تفاصيل ذلك المصدر.

الدكتور عبد السلام المجالي

● ليس من مصلحة العرب معاداة اميركا وليس من مصلحتهم الاستسلام لها، وبين المعاداة والاستسلام هناك موقف عربي يرى الامور على حقيقتها فيعادي من يعادي ويسلم من يسأله.

الكاتب السوري ميشيل كيلو

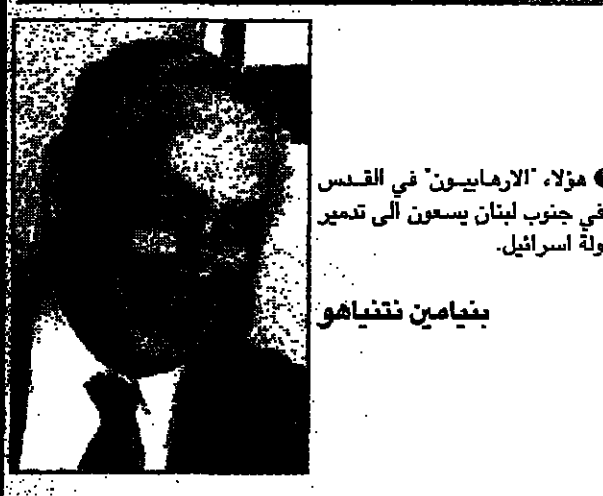


● لم ار صحفيا او مراسلا اجنبيا يتأثر الى الحد الذي ينفذ منه النعم عندما شاهد ملجأ أطلق على عشرات من الاطفال.

يسام ابو شريف

● ليس من مصلحة العرب معاداة اميركا وليس من مصلحتهم الاستسلام لها، وبين المعاداة والاستسلام هناك موقف عربي يرى الامور على حقيقتها فيعادي من يعادي ويسلم من يسأله.

الكاتب السوري ميشيل كيلو



● هؤلاء «الارهابيون» في القدس وفي جنوب لبنان يسعون الى تدمير دولة اسرائيل.

بنيامين نتنياهو

الامن للجميع والسلام للجميع

الانتقاد العربي للدور الاميركي انتقاد مبرر

للغز فوق السلام السياسي مع الدول العربية المحيطة باسرائيل؟

- لا يمكن ان يتحقق ذلك واعتقد انه اذا كان ارتياح نتنياهو في الماضي للفكرة بأنه يمكنه ان يحقق تقدما اقتصاديا مع الدول العربية من دون ان يحقق تقدما سياسيا يجب ان يكون الآن قد تعلم وان تلك الفكرة هي مجرد حلم لانه في العالم الواقعي لا يمكن تحقيق تقدم على أي مسار الا اذا تم التعامل مع المشاكل السياسية الاساسية.

● كيف تفسر ان اسرائيل هي الدولة المحتلة الوحيدة الباقية في العالم وان التعذيب فيها يمارس بمعاملة القانوت؟

- اول السؤال يجب ان يكون هل ان اسرائيل هي الدولة المحتلة الوحيدة في العالم؟ والجواب هو كلا انها ليست الدولة الوحيدة في العالم التي لها قوات احتلال وبالتالي فان لكثير من الدول في العالم قوات احتلال في دول اخرى ولكن هذا لا يعني ان الاحتلال حق او انه امر مقبول ثم انه لا يخدم مصالح اسرائيل وانا اعتقد ان اسرائيل تضر نفسها بمواصلة الاحتلال.

● هل تعتقد ان حربا بين اسرائيل وسورية ممكنة وانها ستعقد هذه المرة على قبال الصواريخ البعيدة المدى؟

- اعتقد انه من الصعب على اي شخص التخمين بشكل دقيق على النتائج التي يمكن ان يسفر عنها توقف المسار السوري- الاسرائيلي واعتقد انه من الممكن للطرفين العيش في ظل هذا الوضع القائم حاليا.

انه امر سهل عليهما ولكن لا يمكن لاسرائيل والفلسطينيين ان يعيشوا في ظل هذا الوضع القائم واعتقد ان المشاكل الاسرائيلية-الفلسطينية ذات طبيعة ساخنة ولا يمكن ان تستمر ونتائج الشلل على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي اكثر جدية مما لو استمر الشلل على المسار السوري-الاسرائيلي.

مع قلبي هذا اضيف انه لا يمكن التخمين بأنه لن يقدم اي طرف من الطرفين على عمل غير مسؤول يمكن ان يؤدي الى كارثة.

● الا توجد أية مبادرة اميركية لانتقاد لبنان؟

- لا علم لي بوجود مبادرة محددة لانتقاد لبنان اعتقد ان هناك قبولا عاما لواقع القائم وبين الطريقة الوحيدة التي تحل فيها مشاكل لبنان هو بعد توقيع اتفاق سلام سوري اسرائيلي.

● هذا يعني ان اميركا نفسها تضحي بلبان؟

- نعم بقبولها الامر الواقع وليس واضحا لي ما هو البديل.

● الكثير من الفلسطينيين يشعرون بقلق لان الحكومة الاسرائيلية تحاول جاهدة في الاطاحة بعرفات كيف ترى الامن وهل ان الإدارة الاميركية على استعداد للتعامل مع ابو مازن (محمود عباس) او ابو العلاء (احمد قريع) كبدائل؟

- لا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية وبالتأكيد الإدارة الاميركية ترغب في أية واحدة منها في اطاحة عرفات واطن ان الدولتين تتركانه ان اذا انطقت بعرفات فانها سوف تواجهها وضعا سياسيا اكثر تعقيدا من الذي تواجهه الآن وان اطاحة عرفات ليست لصالحهما من انتي لم ار اي اثبات بان الحكومة الاسرائيلية خطة لاطاحة عرفات.

الشعب الاسرائيلي لن يقبل بها، ان سياسته وعلى المدى البعيد ليست مناسبة لاسباب اسرائيلية داخلية.

ثانيا: اعتقد ان المجموعة الدولية بما فيها الولايات المتحدة عندما سيسمح واضحا بان حكومة نتنياهو لا ترغب حقيقة في الاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية وانا اعتبر ان المطالبة بالسيادة الفلسطينية هي طلب شرعي عندما ستكون هناك معارضة عالمية لسياسة نتنياهو وهذا لا بد ان يترك تأثيرا الان، لا اعرف ما اذا كان نتنياهو مستعدا امام الانتقاد الدولي ان يغير سياسته ام لا ولكنني اعتقد ان الانتقاد الدولي سيكون له تأثير عليه، لانه رجل براغماتي وعملي وان الانتقاد سيؤثر على عدة جوانب في الحياة الاسرائيلية مثل الصعيد الاقتصادي لان المجموعة الدولية قد تتخذ موقفا من الاستثمار في اسرائيل وانا لم يكن للموقف الدولي السلبى من سياسة نتنياهو اي تأثير عليه، فاعتقد ان حكومة جديدة اسرائيلية ستبذل لان الحياة لا تنتهي مع هذه الحكومة للكودية. ستكون هناك حكومة اخرى واعتد انها ستعتمد سياسة اكثر واقعية ومنطقا يمكن ان يتجاذبها واقعية.

● هل تعمل الإدارة الاثنيان بحدود حكومة اسرائيلية اخرى؟

- كلا قد طمعت الإدارة دوما عندما تخدعت في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وبقيت ثمة لذلك وستكون خدعة من تكرار الامر.

● لكن كيف يكون نتنياهو واقعا في السلام اذا كان يعارض اي فتايل عن الأراضي؟

- نعم ان اتفق انه اذا كان يعارض اي فتايل عن الارض فلا يمكن تحقيق اي سلام لقد اشارت بعض التقارير انه بدور خطة تعيد الى الفلسطينيين اقل من ٥٠ في المائة من الأراضي اذا كان هذا ليس صحيحا فان ذلك يعني انه لا يعارض اي اعادة للأراضي وانه مستعد ان يعيد اراضي المسلة ان ما يقه لا يناسب الفلسطينيين وحاجاتهم ولا يمكنهم اعتباره عرضا واقعا او اساسا للمفاوضات لكن هناك امر مؤكد انه لن تقبل أية حكومة في اسرائيل ان تضمن عرضها الاول كل ما يطلبه الفلسطينيون انها طيبة المفاوضات، لهذا سيدا الفلسطينيين يطلب كل شيء وستبدأ الحكومة الاسرائيلية بتقديم اقل ما يتوقع الفلسطينيون لكن اذا لم يكن العرض المطروح مبنيا عندما نجد امانا اساسا لمفاوضات جدية.

● اغلب الدول العربية يتهم اميركا بانها ترفض تقديم أية مبادرة للسلام لانها ضعيفة ولان اسرائيل ترغب فقط في مبادرة تضمن مصالحها هي، هل تعتقد ان هذا هو الوضع الآن في اميركا؟

- انا اعتقد ان للمرب اسبابا كثيرة ليكونوا غير سعداء بالدور الذي قامت به اميركا حتى الآن ولهذا نحن الآن نحت السياسة الاميركية للقيام بدور اكثر فاعلية واعتقد ان انتقاد العالم العربي بان اميركا لم تكن حازمة في دورها هي على السلام هو انتقاد شرعي.

● خلال زيارته الى البياض طلب ترفضاها تحقيق سلام اقتصادي مع بعض الدول الخليجية في حين ان القضية الاساسية المطروحة هي تحقيق السلام السياسي في الشرق الاوسط هل تعتقد انه يحاول الوصول الى السلام الاقتصادي

يأس وحاجة انسانية تأتي اسرائيل لتعلم للنازل وتفجرها فان عملها هذا مرفوض غير اخلاقي وغير انساني وادبيته.

● يقولون في العالم العربي انه اذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك امن، لماذا يريد نتنياهو العكس، الامن اولا ثم السلام؟

- نتنياهو على خطا، انه يخطئ بأنه يمكن ان يحقق الامن دون ان يكون في الوقت نفسه يتعاطى مع السلام وان السلام نفسه هو العنصر الاساسي للامن.

● الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو اضافة الى اغلبية المسؤولين في الإدارة الاميركية يتحدثون فقط عن امن اسرائيل لكن ماذا عن امن الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

- انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

- انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين والدول العربية الاخرى، والامن لا يمكن مناقشته كقضية تخص وتؤثر فقط على اسرائيل.

● تعني ان عليهم ان يتحدثوا ويهتموا ايضا بالامن العربي؟

- يجب ان يتحدثوا عن امن الاطراف كلها لقد تحدثوا الى درجة انهم خلقوا قضية الامن وكنا قضية اسرائيل فقط وليس قضية فلسطينية انهم يسيئون تمثيل الحقيقة، الامن هو مهم بالنسبة لكل طرف، لكل الاطراف والدول للفلسطينيين وكل ما عليهم فعله هو ان ينفذوا الى ما يحدث للفلسطينيين في ظل نظام الاغلاق فهم ليسوا مقطوعين فقط عن اسرائيل بما يخص العمالة بل انهم مقطوعون عن القوى الفلسطينية الاخرى، فهم لا يستطيعون التنقل من مدينة فلسطينية الى اخرى.

وهذا لا يسبب فقط تهماسة كمالجيدت اليوم بل انه يدخل في نطاق الاعتماد الامني والقول ان الاغلاق لا يؤثر على امن الفلسطينيين قول سخيف.

انا اتفق معك تماما ان الامن قضية تتعلق بكل الاطراف وليس فقط باسرائيل.

● وهل تعتقد ان القضية الامنية متصلة ببعضها البعض؟

- بكل تأكيد ولا يمكن لأي طرف ان يشعر بالامن الا اذا كان الطرف الآخر يشعر به ايضا اذا شعر احد الاطراف بان امنه غير متوفر فالأخرون لا بد ان يشعروا بان الامن يتقصم ايضا.

● كيف يمكن اقناع نتنياهو ان هناك مطالب شرعية للشعب الفلسطيني اذا كان كما افترت في كتاباته يريد ان يرفض تلجئة أية طلبات فلسطينية اخرى واذا كانت رؤيته للامور هي في مواصلة السيطرة العسكرية الاسرائيلية على مجموعة الجزر المعزولة التي تشكل الحكم الذاتي الفلسطيني؟

- اعتقد ان علينا اننا بآن سياسة لا يمكن التعلق بها الى أي شيء، انها سياسة مغلقة لان اولاً الفلسطينيين انفسهم لن يوافقوا على هذا وبالتالي فان هذه السياسة ستسبب مشاكل للامن الاسرائيلي وعندما فان

عربي سيفهم محل سياسي وسياسي اميركي بارز، ويعتبر واحدا من رز المهتمين بالشرق الاوسط وتوحيد بالصراع العربي-الاسرائيلي، وقد ف بهم كثر من قبل الادارة الاميركية ونجح في تحمل مسؤولياتها، تراس مجموعة خبراء من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك قاموا بتتبعها على خطا، انه يخطئ بأنه يمكن ان يحقق الامن دون ان يكون في الوقت نفسه يتعاطى مع السلام وان السلام نفسه هو العنصر الاساسي للامن.

● الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو اضافة الى اغلبية المسؤولين في الإدارة الاميركية يتحدثون فقط عن امن اسرائيل لكن ماذا عن امن الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

- انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين وامن الدول العربية المعنية بالسلام؟

- انا اتفق مع هذا الطرح لانني ارى ان الامن هو قضية تؤثر على الفلسطينيين والدول العربية الاخرى، والامن لا يمكن مناقشته كقضية تخص وتؤثر فقط على اسرائيل.

● تعني ان عليهم ان يتحدثوا ويهتموا ايضا بالامن العربي؟

- يجب ان يتحدثوا عن امن الاطراف كلها لقد تحدثوا الى درجة انهم خلقوا قضية الامن وكنا قضية اسرائيل فقط وليس قضية فلسطينية انهم يسيئون تمثيل الحقيقة، الامن هو مهم بالنسبة لكل طرف، لكل الاطراف والدول للفلسطينيين وكل ما عليهم فعله هو ان ينفذوا الى ما يحدث للفلسطينيين في ظل نظام الاغلاق فهم ليسوا مقطوعين فقط عن اسرائيل بما يخص العمالة بل انهم مقطوعون عن القوى الفلسطينية الاخرى، فهم لا يستطيعون التنقل من مدينة فلسطينية الى اخرى.

وهذا لا يسبب فقط تهماسة كمالجيدت اليوم بل انه يدخل في نطاق الاعتماد الامني والقول ان الاغلاق لا يؤثر على امن الفلسطينيين قول سخيف.

انا اتفق معك تماما ان الامن قضية تتعلق بكل الاطراف وليس فقط باسرائيل.

● وهل تعتقد ان القضية الامنية متصلة ببعضها البعض؟

- بكل تأكيد ولا يمكن لأي طرف ان يشعر بالامن الا اذا كان الطرف الآخر يشعر به ايضا اذا شعر احد الاطراف بان امنه غير متوفر فالأخرون لا بد ان يشعروا بان الامن يتقصم ايضا.

● كيف يمكن اقناع نتنياهو ان هناك مطالب شرعية للشعب الفلسطيني اذا كان كما افترت في كتاباته يريد ان يرفض تلجئة أية طلبات فلسطينية اخرى واذا كانت رؤيته للامور هي في مواصلة السيطرة العسكرية الاسرائيلية على مجموعة الجزر المعزولة التي تشكل الحكم الذاتي الفلسطيني؟

- اعتقد ان علينا اننا بآن سياسة لا يمكن التعلق بها الى أي شيء، انها سياسة مغلقة لان اولاً الفلسطينيين انفسهم لن يوافقوا على هذا وبالتالي فان هذه السياسة ستسبب مشاكل للامن الاسرائيلي وعندما فان

